



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٦

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٣/١٤

## الفبر الرئيسي



حركة حماس رداً على اتهامات  
فصائل منظمة التحرير: نفاوض  
الاحتلال عبر البندقية فقط

... ص ٤

## أبرز العناوين



"قدس برس": تنسيق فلسطيني - مصري - إسرائيلي ضد المقاومة في غزة  
اتفاق بين إدارة سجون الاحتلال والأسرى لتحسين ظروفهم  
يديعوت أحرونوت: حركة حماس تواصل حفر الأنفاق بآليات ثقيلة  
كيري: "تسعى جميعاً من أجل مستقبل إسرائيل"  
وصول هاشتاغ "#AskHamam" للترند العالمي ليحظى باهتمام عالمي وتداول إعلامي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس: "إسرائيل" تهوّد القدس وتستمر في حصارها لغزة وتستولي على 60% من الضفة
٦	٣. وزارة الداخلية في قطاع غزة: الجيش المصري لم يطلق النار تجاه القطاع
٦	٤. فياض يقترح "خريطة طريق" لإنهاء الانقسام وإيجاد حل دولي لإنجاح عملية التسوية
٨	٥. "قدس برس": تنسيق فلسطيني - مصري - إسرائيلي ضد المقاومة في غزة
١٠	٦. وزير الأوقاف الفلسطيني: ممارسات الاحتلال الانتخابية تمهد لحرب دينية
المقاومة:	
١٠	٧. يديعوت أحرونوت: حركة حماس تواصل حفر الأنفاق بآليات ثقيلة
١١	٨. حركة حماس: لقاء لاريجاني ومشعل بالدوحة يهيئ لزيارات جديدة
١٢	٩. حسام بدران ينفي تلقي مشعل دعوة لزيارة الرياض
١٢	١٠. وصول هاشتاغ "#AskHamas" للترند العالمي ليحظى باهتمام عالمي وتداول إعلامي
الكيان الإسرائيلي:	
١٣	١١. نتنياهو يجدد رفضه الانسحاب من الضفة: لن أكون رئيس حكومة بالتناوب
١٤	١٢. نتنياهو: لبيد وكحلون هما شريكان طبيعيين لي والليكود في أي حكومة قادمة
١٤	١٣. بينيت يقترح الحرم الإبراهيمي: الخليل هي أساس إقامة اليهود في مدينتي تل أبيب وحيفا
١٥	١٤. هرتزوغ: لا أعتزم الاندماج مع نتنياهو والتناوب معه وإنما أن أستبدله
١٥	١٥. يوسي بيلين يدعو واشنطن لدعم كونفدرالية فلسطينية إسرائيلية
١٦	١٦. "إسرائيل" تعتزم بناء جدار أمني على الحدود مع الأردن
١٧	١٧. "إسرائيل" تدعي المزيد من التسهيلات للفلسطينيين قبيل الانتخابات
١٨	١٨. الاستطلاعات تؤكد تفوق "المعسكر الصهيوني" .. والقائمة العربية ثالثاً
١٩	١٩. تقرير: الصحف الإسرائيلية المركزية تجمع على إسقاط نتنياهو في دعوات واضحة ضده
٢١	٢٠. شخصيات درزية يمينية في "إسرائيل" تنتقد دعوة جن بلاط إلى التصويت للعرب
٢١	٢١. هآرتس: "إسرائيل" لا ترغب بعودة الجيش السوري إلى سابق عهده ولا بسيطرة المتطرفين على سورية
الأرض، الشعب:	
٢٢	٢٢. اتفاق بين إدارة سجون الاحتلال والأسرى لتحسين ظروفهم
٢٣	٢٣. عكرمة صبري: شرطة الاحتلال أصبحت مهمتها حماية اليهود في اقتحاماتهم للمسجد الأقصى
٢٤	٢٤. الاحتلال يستخدم الرصاص الحي لقمع مسيرات الجمعة.. ومقدسيون يتصدون لماراثون تهويدي
٢٦	٢٥. غزة تردّ على ماراثون القدس التهويدي بأخر يؤكد عروبة المدينة المقدسة
٢٦	٢٦. فلسطينيون من غزة يصلون في "الأقصى"
٢٦	٢٧. فلسطينيو درعا.. من جحيم "إسرائيل" لمواجهة رصاص القناصة
٢٧	٢٨. بطرس حنا فنان فلسطيني يفوز بجائزة أفضل نحات على الخضار والفواكه

٢٨	حملة "أنا جوعان" لتسليط الضوء على الموت جوعاً في جنوب دمشق خاصة في مخيم اليرموك
٢٩	نشطاء يطلقون حملة لإقامة مشفى مركزي في رفح
<u>مصر:</u>	
٣٠	في اجتماع مغلق على هامش مؤتمر شرم الشيخ: قمة ثلاثية بمشاركة كيري لإحياء مسار السلام
<u>الأردن:</u>	
٣١	عبد الله الثاني: القضية الفلسطينية جوهر الصراع بالمنطقة
٣٢	"جرش للتغيير" تنظم اعتصاماً بعنوان "تجح الكيان الصهيوني وأزلامه في حرف البوصلة"
٣٢	"مقاومة التطبيع" تحذر من فاكهة إسرائيلية في الأسواق
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٣	"الأخبار": حماس تشغل الإعلام السعودي: زيارة مشعل والمعبر
<u>دولي:</u>	
٣٣	كيري: "تسعى جميعاً من أجل مستقبل إسرائيل"
٣٤	"الأونروا" ترحب بتبرع "التعاون الخليجي" لبناء مركز صحي في غزة
<u>مختارات:</u>	
٣٤	أوباما ممنوع من التواصل "الذكي" ويكتفي بالبريد الإلكتروني
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٥	حماس تؤجل دفع أثمان علاقاتها الدولية... عدنان أبو عامر
٣٩	اتفاق أوسلو.. قراءة في الوقائع والنصوص... عوني فرسخ
٤١	"السياسي معجزة إسرائيل" .. قال الحاخام... صالح النعامي
٤٤	خيارات إجبارية لمنع الانهيار... براك ريب
<u>كاريكاتير:</u>	
٤٨	

\*\*\*

## ١. حركة حماس رداً على اتهامات فصائل منظمة التحرير: نفاوض الاحتلال عبر البندقية فقط

غزة (فلسطين): وصفت حركة حماس، حديث فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عن مخطط بين الحركة والاحتلال الإسرائيلي لفصل قطاع غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية وتثبيتته كـ "كيان مستقل"، بأنه "محض مهاترات إعلامية".

وقال القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان "هذه مهاترات إعلامية يردها قادة فصائل المنظمة بتوجيهات مباشرة من رئيس السلطة محمود عباس، وهي محاولة لوقف التحرك الأوروبي الذي أدان السلطة لتعطيلها عملية إعمار غزة ورفع الحصار عنها"، كما قال.

وأضاف رضوان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "معروف أن حركة حماس موقفها واضح بأنها لا تفاوض الاحتلال إلا من خلال البندقية ولن تكون صديقة له، فالحركة التي أكدت على حرصها الشديد على وحدة الشعب ووحدة الوطن وقدمت الخطوات المطلوبة للمصالحة، ووافقت على تشكيل حكومة الوفاق الوطني؛ لا يمكن أن تقدم على هكذا خطوة، لكن الذي يريد الانفصال ويعتبر غزة ليس من الوطن هو من تخلى عن غزة وأطفالها وأبطالها وحتى اللحظة يتعامل معهم كأنهم شعب آخر".

وقال القيادي في "حماس"، "إنه عوضاً عن هذه المهاترات كان الأجدر أن تُعطى الأوامر لحكومة الوفاق لتقوم بدورها في غزة، حيث يبدو أن هناك محاولات للتشويش على الحراك الأوروبي الذي اتهم السلطة بإعاقة الإعمار والأصوات التي تتعالى وتحمل السلطة المسؤولية عن ذلك"، وفق تقديره.

وطالب رضوان، منظمة التحرير الفلسطينية أن تتبنى مواقف تخدم الشعب الفلسطيني وليست بعيدة عنه وتشارك في تضيق الحصار عليه، قائلاً "على هؤلاء أن يعملوا لصالح الوطن بدلاً من إصدار مواقف لا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني وتعمل على تعميق الانقسام"، على حد قوله.

وحول حديث فصائل المنظمة عن أن "تحركات تقودها حماس لإجهاض مشروع الدولة الفلسطينية الموعودة"، تساؤل القيادي رضوان "عن أي دولة يتحدثون؟ نحن في مرحلة تحرر وطني وحينما نتحدث عن دولة ليست لها وجود على أرض الواقع، نحاول أن نتجاهل الاحتلال والواقع المرير فالسلطة يجب أن تتخربط مع الفصائل في معركة التحرر الوطني بدلاً من تعود لمسلسل المفاوضات العبثية"، حسب تصريحاته.

وأضاف "كنا نتمنى أن نسمع صوت هذه الفصائل حينما شنت السلطة أوسع حملة اعتقالات ضد أنصار حركة حماس في الضفة الغربية قبل أسبوع، واعتقلت العشرات، وكذلك حينما لم تنفذ السلطة

والأجهزة الأمنية في الضفة قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني ومواصلة بشكل فج".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢. عباس: "إسرائيل" تهوّد القدس وتستمر في حصارها لغزة وتستولي على 60% من الضفة

شرم الشيخ - وفا - أ.ف.ب: أكد الرئيس محمود عباس أن مصر بشعبها العظيم، وقيادتها الشجاعة، ستتهض وستقف شامخة، كما هو عهدنا بها دائماً، وستحقق ما تصبو إليه من تنمية مستدامة وشاملة، تلبّي طموحات وتطلعات شعبها وقيادتها.

وقال عباس في كلمته أمام مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري "مصر المستقبل" الذي افتتح أمس في مدينة شرم الشيخ بمشاركة العديد من الملوك والرؤساء والقادة وممثلين عن أكثر من ١٠٠ دولة: "إن لدينا اليقين الراسخ بأن مصر أكبر من كل التحديات، وهي قادرة على تذليل كل ما يعترض سبيل نهوضها الاقتصادي، وستبقى مصر قلعة الأمة، وحصنها الشامخ، وصاحبة دور طبيعي، نعتر به جميعاً".

وأكد أن مصر المستقرة والأمنة هي نقطة ارتكاز للسلام والأمن والاستقرار في منطقتنا، فهي صاحبة دور ريادي في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ومكافحة الإرهاب والتطرف في المنطقة، وتقوم من خلال مؤسسة الأزهر الشريف، ومؤسسة الكنيسة القبطية، بجعل روح الوسطية هي المهيمنة على الفكر الديني في المنطقة.

وعبر أبو مازن عن التضامن مع مصر في حربها ضد الإرهاب، وقال الرئيس: "إن على إسرائيل أن تختار بين السلام معنا أو استمرار الاحتلال لأرضنا، إذ لا يعقل أن تظل تضع نفسها فوق القانون الدولي، وتستمر في تقويض الاتفاقات الموقعة، وتعمل بشكل ممنهج على تغيير هوية القدس وتستمر في حصارها لقطاع غزة وتستولي على 6٠% من أراضيها في الضفة، بما في ذلك السيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية، وأخيراً قامت بحجز أموالنا، وهي بذلك سلّبت جميع صلاحيات السلطة، ما جعل الحكومة الفلسطينية غير قادرة على أداء مسؤولياتها تجاه شعبها وإدارة مؤسساتها، وهو أمر لا يمكن استمراره، وبالتالي لا بد من مراجعة العلاقات الأمنية والاقتصادية بما يضمن استعادة السلطة دورها في البناء وإنهاء الاحتلال".

وأكد عباس التصميم على توحيد الأرض والشعب وإنهاء الانقسام، والمضي قدماً في المصالحة الفلسطينية والذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية بأسرع وقت ممكن.



واجتمع الرئيس أمس، مع رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، وملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، وذلك قبيل انطلاق أعمال المؤتمر. وتناول اللقاء الذي عقد في قاعة المؤتمرات الرئيسية في شرم الشيخ، آخر المستجدات على الساحة السياسية، بالإضافة إلى الاتصالات المتعلقة بالعودة إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وخطورة استمرار الحكومة الإسرائيلية بحجز أموال الضرائب الفلسطينية. والتقى الرئيس عباس أمس، الوزير الأول الجزائري "رئيس الوزراء" عبد المالك سلال على هامش أعمال المؤتمر. وبحث الرئيس مع سلال مجمل الأوضاع في فلسطين والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وطلب الرئيس من رئيس الوزراء الجزائري نقل تحياته لأخيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيدا بموقف هذا البلد الشقيق المؤازر لشعبنا وقضيته. واستقبل الرئيس عباس في مقر إقامته بمدينة شرم الشيخ وزير خارجية النرويج بورغ برندي على هامش أعمال المؤتمر. وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع في فلسطين والمنطقة، وخطورة استمرار الحكومة الإسرائيلية بحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣. وزارة الداخلية في قطاع غزة: الجيش المصري لم يطلق النار تجاه القطاع

نفثت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة تعرض أحد مواقع الأمن الوطني الفلسطيني في رفح على الحدود المصرية الفلسطينية لإطلاق نار من قبل الجيش المصري. وقال إياد البزم الناطق باسم وزار الداخلية الفلسطينية في غزة في تصريح مكتوب له: "لا صحة لما يتردد حول إطلاق نار من الجيش المصري على مواقع الأمن الوطني الفلسطيني". وأضاف: "إطلاق النار تم داخل الأراضي المصرية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٤. فياض يقترح "خريطة طريق" لإنهاء الانقسام وإيجاد حل دولي لإنجاح عملية التسوية

رام الله - محمد يونس: اقترح رئيس الوزراء السابق الدكتور سلام فياض "خريطة طريق" لإنهاء الانقسام الفلسطيني، والتوصل إلى حل سياسي من خلال إشراك المجتمع الدولي في عملية سياسية من نوع جديد.

ويقول فياض، أن المشروع الوطني في مرحلة مصيرية، لكن أمام الفلسطينيين فرصة لإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، وضم حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إلى منظمة التحرير

الفلسطينية ضمن توافق وطني مقبول دولياً، يترافق مع عملية سياسية جديدة تجري بمشاركة المجتمع الدولي، وتتضمن سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال فياض في مقابلة أجرتها معه "الحياة": "نسعى إلى الحصول على دولة، ولا يمكن أن تكون هناك دولة من دون قطاع غزة، وإعادة قطاع غزة تتطلب وحدة وطنية تضمن مشاركة القوى كافة، بما فيها حماس والجهاد الإسلامي".

وأضاف: "لل قضية جانبيان، بعد تمثيلي وبعد له علاقة بالعالم، في البعد الأول فإن منظمة التحرير اعترفت بحق إسرائيل في الوجود عام ١٩٩٣، ونبذت العنف، ودخلت في مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات للوصول بعدها إلى دولة، لكن مضي ١٦ عاماً على نهاية المرحلة الانتقالية ولم نحصل على دولة، ووجدنا أنفسنا في مرحلة انتقالية مفتوحة".

واقترح فياض توسيع التمثيل الفلسطيني على نحو يجري فيه الالتفاف على الشروط والمطالب الدولية، وقال: "يمكن إحياء الإطار القيادي الموقت الذي يضم القوى المختلفة، وتحويله إلى جسم دائم لحين إجراء انتخابات المجلس الوطني، جسم يتخذ قراراته بالتوافق الوطني، فيما تقوم منظمة التحرير، التي تحظى بالاعتراف الدولي، بتبني هذه القرارات وتقديمها إلى العالم".

وأضاف: "إذا أردنا دولة يجب أن نعيد غزة، وإذا أردنا إعادة غزة يجب أن نتصالح مع حماس، والمصالحة مع حماس تتطلب أن تشعر هي وكل طرف فلسطيني أن لديه شراكة حقيقية في البعد التمثيلي الذي له علاقة في العالم وفي إدارة شؤون البلاد والعباد".

ويرى فياض أن الاتفاق على التمثيل سيمكن الفلسطينيين من "إدارة التعددية السياسية والاستفادة منها"، مشيراً إلى حاجة كلا الطرفين، منظمة التحرير من جهة و"حماس" و"الجهاد" من جهة أخرى، إلى هذه الشراكة والمشاركة.

وأضاف: "الاتفاق يحل مشكلة تراجع مكانة منظمة التحرير نتيجة فشل مشروعها في الحصول على دولة عبر اتفاق أوسلو"، مشيراً إلى أن التأييد للمقاومة العنيفة في الشارع الفلسطيني أكبر من التأييد للمقاومة السلمية، وأن هناك جمهوراً فلسطينياً واسعاً يؤيد عدم اعتراف "حماس" بإسرائيل وتبنيها المقاومة المسلحة.

وقال: "يجب علينا ألا نطلب من أحد قضية الاعتراف (بإسرائيل) والإعلان عن نبذ العنف"، مشيراً إلى أن هذا الطريق الذي تبنته منظمة التحرير لم يوصلها إلى هدفها في الحصول على دولة مستقلة. وأوضح أن مشكلة التمثيل تحل إما بإجراء انتخابات للمجلس الوطني أو بالتوافق، وطالما أن الانتخابات متعذرة اليوم، فإن التوافق هو الحل.

وفي ما يتعلق بالحل السياسي، اقترح فياض أن تحمل منظمة التحرير التمثيل الفلسطيني الشامل إلى المجتمع الدولي، وتقدم مشروعاً للحل السياسي خلال فترة زمنية محددة (ثلاث سنوات مثلاً) يفرض المجتمع الدولي، في نهايتها، حل الدولتين، في حال عدم موافقة إسرائيل عليه. وقال: "في هذه الحالة، نذهب إلى مجلس الأمن ونطلب قراراً من سطر واحد، ينص على البدء بعملية سياسية بهدف انتهاء الاحتلال الإسرائيلي بما لا يتجاوز ثلاث سنوات". ورأى أن مشروع قرار من هذا النوع، يشرك فيه المجتمع الدولي في العملية السلمية، ستكون لديه فرصة نجاح أكبر.

وقال فياض إن المنظمة تتسلح، والحال هذه، باقتراح الهدنة المقدم من حركة "حماس" في غزة، مشيراً إلى أن "الهدنة يجب ألا تكون فقط من أجل إعادة إعمار غزة، وإنما من أجل الحل النهائي المتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة". وأضاف: "الكل يحذر من الانفجار القادم في غزة، والكل يتحدث عن إمكان حدوث انفجار في الضفة"، مشيراً إلى أن الهدنة هي المخرج الملائم لتجنب الانفجار. وقال إن القوى الفلسطينية يمكنها أن تتفق على إجراء الانتخابات أيضاً قبل نهاية الفترة المتفق عليها، وهي ثلاث سنوات.

وأضاف: "إن الحكومة الفلسطينية يجب أن تكون بدعم ومشاركة قادة الصف الأول من الفصائل لأن قيادة تتمتع بقوة تمثيلية واسعة يمكنها أن تواجه التحديات الكبرى"، مشيراً إلى أنه سيكون هناك إجماع على قضيتين، هما إعادة بناء غزة وإعادة توحيد المؤسسات والقوانين. واستبعد تعرض حكومة من هذا النوع إلى حصار دولي، مشيراً إلى وجود تحوّل دولي في التعامل مع القوى الإسلامية في سياق الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وقال إن الرئيس محمود عباس يستطيع، والحال هذه، أن يخاطب العالم باسم كل الشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله، مشيراً إلى أن عباس سيكون في وضع أقوى مما كان عليه الرئيس الراحل ياسر عرفات عام ١٩٩٣ حينما انقسم الشعب بين مؤيد ومعارض لاتفاق أوسلو. وقال: "إن هذه العملية تؤسس لعملية ديموقراطية تنهى احتكار السلطة للمساحة العامة التي هي ملك للجمهور".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

#### ٥. "قدس برس": تنسيق فلسطيني - مصري - إسرائيلي ضد المقاومة في غزة

غزة (فلسطين): كشفت مصادر أمنية فلسطينية رفيعة المستوى في قطاع غزة النقاب عن وثائق أمنية شديدة السرية موجهة من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إلى نظيرتها المصرية وإلى وسائل الإعلام المصرية هدفها الجوهري شيطنة المقاومة في غزة والتحريض على حركة "حماس".



وأوضحت هذه المصادر الأمنية، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن هذه الوثائق التي تم الحصول عليها، نوعان: نوع موجه إلى وسائل الإعلام المصرية في شكل أخبار ومعلومات وصفتها بـ "المفبركة"، ونوع موجه إلى أجهزة أمنية سيادية تتضمن معلومات وصفتها المصادر بـ "المغلوبة" من أجل التحريض على الأجهزة الأمنية والمقاومة في غزة.

وقدمت المصادر نماذج من الوثائق التي لديها، ومنها وثيقة مؤرخة في ١٩ من شباط (فبراير) ٢٠١٣ مقدمة إلى المخابرات المصرية من قبل ضابط من المخابرات التابعة للأمن الوقائي بالسلطة الفلسطينية يدعي فيها وجود ضباط شرطة مصريين مختطفين بحوزة "حماس" في غزة، وحدد المصدر مكان وجود هؤلاء الضباط في نفق موجود أسفل ملعب يسمى ملعب برشلونة في غزة. وأشارت المصادر إلى أن هذه هي ذات المعلومات التي نقلتها المخابرات ووسائل الإعلام في مصر.

وذكرت أن نفس الشخص وجه رسالة أخرى يتحدث فيها عن وجود أعداد من السلفيين من عدد من الدول العربية في قطاع غزة.

وعرضت المصادر وثيقة أخرى موجهة إلى الضابط في المخابرات العسكرية المصرية ياسر الجوهري تتحدث عن بناء مركز قيادة أسفل معبر رفح، وإقامة أنفاق أسفل رفح المصرية مجهزة بوسائل اتصالات حديثة، وأشارت إلى أنه بناء على هذه المعلومات تم استهداف المعبر في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وتتحدث وثيقة أخرى، عن أن رسالة موجهة من الأمن الوقائي التابع للسلطة إلى المخابرات المصرية تتحدث عن تحريك مجموعات سلفية لمصر وتصعيد العمل العسكري في سيناء على الحدود المصرية. الإسرائيلية لإرباك المشهد أمام المجلس العسكري الحاكم في مصر بما يخدم ويحقق مصالح الإخوان.

وأشارت ذات المصادر الأمنية الفلسطينية، إلى وجود مركز فلسطيني للدراسات في القاهرة مهمته تشويه المقاومة وذلك عبر سيل من المعلومات المكذوبة التي قالت بأنه يحصل عليها من جهات أمنية يسارية في السلطة برام الله، حيث تم رصد عدة مراسلات بين هذا المركز ومكتب الرئيس في رام الله من خلال مستشاره الأمني.

وأوضحت المصادر، أنها تمتلك فيديوهات مصورة باعترافات لضباط من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة فيها كلام صريح عن التعاون مع الأجهزة الأمنية في مصر وإسرائيل، والتي أدت إلى قتل العديد من المواطنين الفلسطينيين من خلال المعلومات المقدمة للمخابرات الإسرائيلية.

وأضافت: "الغريب أن بعض هذه المعلومات كانت تجري أثناء وجود مسؤول مخابرات السلطة ضمن الوفد الفلسطيني المشترك في القاهرة مع حماس وبقية الفصائل، حيث تمكنا من الحصول على وثائق تفيد بتورط مسؤول مخابرات السلطة ليس فقط في نقل تلك المعلومات المغلوطة إلى المخابرات المصرية فحسب وإنما أيضا إلى إسرائيل".

وذكرت ذات المصادر، أن "حماس" بصدد الاستعداد لعرض ما تمتلكه من وثائق وصفتها بـ "الخطيرة" بعضها مصور عن خطة متكاملة لشيطنة المقاومة والتحريض عليها لدى الأمن والإعلام في مصر وتقديم معلومات للاحتلال، في مؤتمر صحفي ستعقده قريبا.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٦. وزير الأوقاف الفلسطيني: ممارسات الاحتلال الانتخابية تمهد لحرب دينية

رام الله (فلسطين): أكد وزير الأوقاف الفلسطيني، يوسف ادعيس، أن المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل هو مكان إسلامي خالص لا يحق لغير المسلمين امتلاكه أو السيطرة عليه.

واستكر ادعيس قيام رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف نفتالي بينيت، الليلة الماضية، باقتحام المسجد الإبراهيمي برفقة عدد كبير من أعضاء حزبه، وذلك في إطار دعايته الانتخابية.

من جانبه، عقّب وزير الأوقاف الفلسطيني على هذا الاقتحام، بالقول "هذه الممارسات الانتخابية السياسية والتي تحاول الاستناد إلى الأساطير الدينية ما هي إلا مقدمات لجر المنطقة إلى حرب دينية ستكون وبالاً على المنطقة بأسرها"، وفق قوله.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٧. يدعيوت أحرونوت: حركة حماس تواصل حفر الأنفاق بآليات ثقيلة

غزة (فلسطين): ذكرت مصادر صحفية عبرية، أن حركة حماس تواصل حفر الأنفاق الأرضية الواصلة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، على بعد أمتار من الشريط الحدودي شمال قطاع غزة وباستخدام آليات ثقيلة.

وقالت صحيفة يدعيوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر اليوم الجمعة (٣/١٣)، إن تسجيلات مصورة التقطت من مستوطنة "نتيف هعسرا" اليهودية شمال قطاع غزة، كشفت عن تكثيف حركة "حماس" لعمليات حفر الأنفاق على بعد أمتار من الشريط الحدودي، مؤكدة أن هذا الأمر يعدّ "الأخطر" من بين تبعات الحرب الأخيرة على غزة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الصور تظهر مقاتلي حركة "حماس" وهم يقومون بأعمال حفر مكثفة على بعد عشرات الأمتار من الحدود مع قطاع غزة، وذلك باستخدام جرار يعمل عليه مسلحون من "كتائب القسام" الذراع العسكري للحركة، بعضهم ملثمون ويحملون رايات "حماس"، وفق الصحيفة. من جانبه، علّق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على هذه الصور، بالقول "إن جيش الاحتلال يتابع بشكل مكثف ما تقوم به حركة حماس من عمليات حفر مكثفة". وأشار أن قوات جيش الاحتلال منتشرة في المنطقة وتعمل على ضمان أمن سكان مستوطنات غلاف غزة بوسائل استخبارية مرئية وأخرى خاصة مخفية، في إشارة منه إلى الكاميرات المثبتة على السياج الفاصل وكذلك ما تنقلها صور الأقمار الصناعية عبر المناطيد العسكرية وطائرات الاستطلاع.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٨. حركة حماس: لقاء لاريجاني ومشعل بالدوحة يهيئ لزيارات جديدة

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤولون في حركة حماس إنهم يتطلعون إلى علاقات طبيعية مع إيران، مؤكدين أن الجمهورية الإيرانية جددت دعمها للقضية الفلسطينية خلال اللقاء الذي جمع بين رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإيرانية علي لاريجاني، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة القطرية قبل يومين.

وقال خليل الحية، قيادي حماس، خلال لقاء سياسي في غزة، معقبا على لقاء مشعل ولاريجاني: «حماس حريصة على تغليب مصلحة المقاومة الفلسطينية في مواجهة إسرائيل، ومنفتحة على كل طرف يمدّها بالمال والسلاح، دون أن تتبع أي مواقف سياسية معينة». مؤكداً أن تطوع حركة حماس لتعزيز العلاقات مع إيران «لا يتضمن أي نظر للبعد الطائفي؛ فنحن لم نتدخل في كون إيران دولة شيعية، وهم لم يتدخلوا في مذهبنا السنّي، لذلك لا نبني علاقتنا مع أحد على أساس طائفي».

وقال باسم نعيم، القيادي في حماس، إن «إيران أكدت على موقفها الثابت من دعم القضية الفلسطينية بشكل عام، ومن دعم الفصائل الفلسطينية المقاومة بشكل خاص، وإنها تقف من دون تردد دعماً للمقاومة الفلسطينية»، معتبراً أن هذا اللقاء يشكل «خطوة مهمة ولقاء ربيعاً، يهيئ لزيارات جديدة، ويعيد الدفء للعلاقة بين حماس وإيران التي قد تكون فترت في الفترة الأخيرة بسبب الأحداث الإقليمية». وقال إن الطرفين بحثا «القضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية، سواء داخليا أو على مستوى الإقليم حول تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية». كما أشار أيضا إلى أنه «توجد نية لزيارة مشعل لإيران، لكن لا يوجد اتفاق على أي موعد حتى الآن».

ويأتي هذا اللقاء بعد شهور قليلة من زيارة وفد من حماس إلى طهران في نهاية العام الماضي، كان يفترض أن يتوج بزيارة إلى مشعل في فبراير (شباط) الماضي. لكنها أُرجئت بسبب خلافات بروتوكولية تتعلق ببرنامج الزيارة وطبيعتها والنتائج المرجوة. وبحسب المصادر، فإن سوريا تضغط باتجاه عدم استئناف العلاقات بين حماس وإيران.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

#### ٩. حسام بدران ينفي تلقي مشعل دعوة لزيارة الرياض

غزة - القدس دوت كوم - محمود ابو عواد: نفى الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، اليوم السبت، ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول تلقي رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل دعوةً من العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، لزيارة الرياض. وقال بدران في حديث مقتضب لـ القدس دوت كوم، إن كل تلك الأنباء غير صحيحة، ولا يوجد أي لقاء مرتقب مع العاهل السعودي أو أي دعوة بهذا الخصوص". وأشاد بدران بمواقف السعودية في مساندة القضية الفلسطينية في كل المحطات، معرباً عن أمله في أن يستمر الدعم في كافة المجالات، وأن تعمل على كسر الحصار عن قطاع غزة وتدفع باتجاه عملية إعادة الإعمار وفتح معبر رفح.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٤

#### ١٠. وصول هاشتاغ "#AskHamam" للتrend العالمي ليحظى باهتمام عالمي وتداول إعلامي

غزة: بعد ساعات قليلة على إطلاق حركة حماس حملتها الإلكترونية AskHamam (اسأل حماس) الموجه للجمهور الأوروبي، دخل هاشتاغ الحملة #AskHamam إلى التrend العالمي ليحظى باهتمام عالمي وتداول رسمي وإعلامي. وقال عضو الدائرة الإعلامية في حركة حماس طاهر النونو، إن التفاعل مع الحملة في يومها الأول حقق الهدف المراد منه في النشر والتعريف في الحملة، داعياً للتفاعل مع الحملة على نحوٍ أوسع. وكان هاشتاغ #AskHamam? وصل حتى العاشرة من مساء الليلة الماضية، المرتبة الخامسة في التrend العالمي، والمرتبة الرابعة في التrend البريطاني، والمرتبة الثانية في التrend الأمريكي، متجاوزاً حاجز الـ ٥٠ ألف تغريدة.

وأضاف النونو، إن الحملة تهدف لـ"إظهار المظلومية الفلسطينية للعالم، وبيان الوجه الحقيقي لحركة حماس، بعيداً عن عمليات التشويه التي يقوم بها الاحتلال"، مشيراً إلى أن الحملة أتاحت الفرصة أمام العالم ليستمعوا من قادة حماس مباشرة.

وشرعت النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس هدى نعيم في اليوم الأول للحملة، بالإجابة عن الكم الهائل من الأسئلة التي وردت عبر الهاشتاغ، محاولة التركيز على قضايا المرأة الفلسطينية ودورها في حركة حماس.

وبحسب النونو؛ فإن القائد في حركة حماس والأسير المحرر روجي مشتهى، سيجيب عن أسئلة النشطاء في اليوم الثاني، فيما سيجيب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية عن أسئلة الجمهور في اليوم الثالث.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٤

## ١١. نتياهو يجدد رفضه الانسحاب من الضفة: لن أكون رئيس حكومة بالتناوب

القدس - وكالات: جدد بنيامين نتياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، في مقابلات مع وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، قبل خمسة أيام من انتخابات الكنيست، رفضه الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة، كما رفض إمكانية التناوب على رئاسة الحكومة مع رئيس "المعسكر الصهيوني" إسحاق هرتسوغ، رغم تراجع قوة حزب الليكود الذي يتزعمه في الاستطلاعات.

وبرر نتياهو رفضه الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بأن "الربيع العربي" لم يجلب ربيعاً وإنما "عاصفة من التطرف الإسلامي" تغرق الشرق الأوسط، واعتبر أن انسحاباً سيحول أي منطقة في الضفة إلى "حماستان"، أي منطقة تسيطر عليها حركة حماس، "ولذلك فإنه من الناحية العملية لا مكان لانسحاب".

واعتبر نتياهو أن أي منطقة يتم الانسحاب منها سيستولي عليها "وكلاء" إيران، وأن هذا ما حدث في بعد الانسحاب من لبنان وقطاع غزة، وأن انسحاباً من الضفة لن يجلب الأمن لإسرائيل وإنما مطراً من الصواريخ، وأن "المصيبة" هي أن نصف الفلسطينيين يحكمهم "وكلاء" إيران "والنصف الآخر في الطريق" إلى وضع مشابه.

وفي ما يتعلق بنتائج محتملة لانتخابات الكنيست، في ظل استطلاعات تظهر تراجع قوة حزب الليكود الحاكم، قال نتياهو، في المقابلات مع القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي وموقع "اللا" الإلكتروني: "لن أكون رئيس حكومة بالتناوب وينبغي منع إمكانية كهذه".

وحول العلاقات الأميركية - الإسرائيلية التي تدهورت خلال ولايته، بسبب الأزمة بينه وبين إدارة باراك أوباما، قال نتنياهو: إن "العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أفضل مما يُعتقد... لكنني لست مستعداً لأن أُنحني عندما تكون في مقابل ذلك احتياجات إسرائيل الأمنية".  
ورفض نتنياهو التحدث عن "الخيار العسكري" ضد إيران، لكن أضاف "أنا سنفعل كل شيء من أجل منع إيران من التسلح بقنابل نووية".

كذلك رفض نتنياهو القول ما إذا كان سيعتزل الحياة السياسية في حال هزيمته في الانتخابات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

## ١٢. نتنياهو: لبيد وكحلون هما شريكان طبيعيين لي والليكود في أي حكومة قادمة

أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب الليكود تصريحات "تودد" تجاه رئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد ورئيس حزب "كولانو" بزعامة موشيه كحلون حيث قال إنهما "شريكان طبيعيين له والليكود في أي حكومة قادمة"

وفاجأ نتنياهو أعضاء حزبه وجمهور مصوتهيه ومصوتي معسكر اليمين بقوله في مقابلة مع إذاعة "دروم" الإسرائيلية، إن لبيد وكحلون هما شريكان طبيعيين له والليكود في أي حكومة قادمة.  
لكن حزب الليكود رد بأن نتنياهو أخطأ في الكلام، وأنه كان يقصد أفيغدور لبيرمان وليس لبيد، ووضع رئيس الحكومة محل سخرية العديدين منهم لبيد نفسه الذي قال ساخراً: "ليبرمان هو ذلك الرجل صاحب الحية".

وقال نتنياهو أيضاً في مقابله مع الإذاعة إن باستطاعة الليكود تقليص الفارق بينه وبين المعسكر الصهيوني بل والتفوق عليه، لهذا "أطلب من جميع المواطنين التصويت لي، حتى نستطيع التفوق ونبل أكبر عدد من المقاعد، وإنه سيكون رئيس الحكومة القادم ويشكل حكومة وحدة وطنية واسعة تشمل جميع الشركاء الطبيعيين لليكود". وأضاف: "بالطبع أتوقع من شركائنا الطبيعيين مثل لبيد وكحلون أن يصوتوا لنا كذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

## ١٣. بينيت يقتحم الحرم الإبراهيمي: الخليل هي أساس إقامة اليهود في مدينتي تل أبيب وحيفا

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكرت موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، ان زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت اقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف، في البلدة القديمة من مدينة الخليل، وبمرافقة قوات كبيرة من الجيش والأمن، وبشكل مفاجئ وفي زيارة لم يعلن عنها من قبل، ودخل



قاعة النبي إسحق المغلقة أمام اليهود منذ عام. وقال المتطرف بينت، "إن الخليل هي أساس إقامة اليهود في مدينتي تل أبيب وحيفا"، كما التقى مع قائد الجيش الإسرائيلي في المنطقة يريف بن عزرا، ورافقه في هذه الزيارة عدد من أعضاء الحزب، المتطرفين مثله. وعند وصوله مدينة الخليل، أعلن بينت سبب زيارته بالقول "جئت إلى الخليل كي نبقي فيها وننتصر، ويا محبي أرض إسرائيل، الخليل هي أساس إقامتنا في مدينتي تل أبيب وحيفا، وهي التي أعطتنا الحق المعنوي والأخلاقي لأرض إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

#### ١٤. هرتزوغ: لا أعتزم الاندماج مع نتنياهو والتناوب معه وإنما أن أستبدله

القدس - وكالات: قال رئيس "المعسكر الصهيوني" إسحاق هرتزوغ في مقابلة مع القناة الثانية: "لا أعتزم الاندماج مع نتنياهو والتناوب معه وإنما أن أستبدله". ورفض هرتزوغ التحدث حول إمكانية ضم حزب الليكود إلى حكومة برئاسته، لكنه قال "لا أجري مفاوضات (ائتلافية)، لكن يجب تشكيل ائتلاف قوي". وفي ما يتعلق بالعلاقات مع الفلسطينيين والانسحاب من القدس المحتلة، قال هرتزوغ إن نتنياهو قسّم إسرائيل وأنا سوف أوحّد الشعب. وبالنسبة لي، القدس موحدة. ووالدي كان أول حاكم (عسكري) للقدس. ونتنياهو جلبنا إلى قدس ضعيفة. وتابع هرتزوغ: "نحن في مواجهة مع الفلسطينيين. والفلسطينيون اختاروا الذهاب في خطوات أحادية الجانب (الانضمام للمعاهدات الدولية) وهذا غير مقبول". وقال هرتزوغ: "سأحاول العودة إلى التحدث مع الفلسطينيين لأنه يجب القيام بذلك". وفي رده على سؤال حول تعاون مع القائمة المشتركة، قال هرتزوغ: "ليس لدي مؤشر بشأن القائمة العربية، لكن يوجد في داخل القائمة العربية جهة أو اثنتان عارضت اتفاقية فائض أصوات مع ميرتس".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ١٥. يوسي بيلين يدعو واشنطن لدعم كونفدرالية فلسطينية إسرائيلية

دعا وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين ومهندس اتفاق أوسلو للسلام، الولايات المتحدة إلى تبني قيام كونفدرالية بين دولتين فلسطينية وإسرائيلية لحل الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وقال بيلين إنه يطور حاليا فكرة دولة كونفدرالية بين الفلسطينيين وإسرائيل. جاء ذلك خلال ندوة

نظمها "مركز ويلسون" للأبحاث في العاصمة الأمريكية واشنطن، وأدارها مدير قسم الشرق الوسط في المركز "آرون ميلير" الذي عمل كمفاوض أمريكي لمفاوضات السلام في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون.

وأوضح بيلين بأنه يقوم حالياً ببحث فكرة وضع كونفدرالي بين الفلسطينيين وإسرائيل، وهي حقيقة ليست فكرة جديدة، مشيراً إلى أنها محاولة لتطوير فكرة الكونفدرالية هذه لأنها حقيقة الحل العملي الوحيدة. وأضاف أنه يبحث هذه الفكرة لأنه في حال قيام «كيان فدرالي»، لا يصبح حل الدولتين الدولة أبيض وأسود، يضع كل طرف في حرج الجمود المزمّن نحو السلام.

وقال إن إسرائيل لم تتبن حل الدولتين سعياً للسلام، بل من أجل تحقيق أسباب ذاتية هي الحصول على دولة يهودية وديمقراطية في آن واحد.

وحول تفاصيل فكرة الكونفدرالية، قال بيلين، تقوم على أساس دولتين مستقلتين ذات عضوية مستقلة في الأمم المتحدة وتوجد دبلوماسي مستقل، ولكنهما تشتركان في العديد من القضايا البالغة الأهمية التي تخصهما، مثل الحدود والمياه والبيئة والتنقل والطرق وغيرها، وأن آلية المستقبل هو أمر يتم تثبيته في المستقبل.

وأضاف بيلين إن هذا الوضع يسمح للمستوطنين الموجودين في الضفة الغربية هناك دون خسارتهم جنسيتهم. واعتبر بيلين أن الخوف الكابوسي الأكبر عند كل رئيس وزراء إسرائيلي في حال تحقيق حل الدولتين هو ماذا سنفعل بمئات الآلاف من المستوطنين المتواجدين في الضفة الغربية، لكن في حالة الكونفدرالية - بحسب بيلين - سيتم العرض على المستوطنين تعويضات سخية ونشجعهم على ترك مستوطناتهم، وفي حال رفضهم نقول لهم، حسناً أبقوا هناك بموافقة الفلسطينيين وترتيباتهم.

كما أن الكونفدرالية ستسمح، وفق خطة بيلين، بتعاون بل تشارك أمني حقيقي بين الفلسطينيين وإسرائيل وليس تعاوناً أمنياً يفرض على دولة (الدولة الفلسطينية في هذه الحالة) استضافة قوى أمن الدولة الأخرى إسرائيل.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/٣/١٤

## ١٦. "إسرائيل" تعتمد بناء جدار أمني على الحدود مع الأردن

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤، أن جيش الاحتلال أعلن عن خطة جديدة لبناء جدار بموازية الحدود مع الأردن خوفاً من تسلل ناشطي الجهاد العالمي.

وسيقام الجدار في المرحلة الأولى بطول ٣٠ كيلومتراً في منطقة مطار تمناع بوادي عربة، وفي المراحل التالية تستكمل الجدران بموازية أطوال حدود إسرائيل مع الأردن: من "مجامع النهرين" حيث

يلتقي نهرا الأردن واليرموك شمالاً حتى مدينة العقبة على شاطئ البحر الأحمر جنوباً. وبحسب الخطة التي أقرها الجيش سيتم بناء مراكز لتجميع معلومات استخباراتية في المنطقة الحدودية التي تفصل فيها جدران من الأسلاك القديمة بين طرفي الغور الأردني والفلسطيني.

وتأتي المبادرة عقب بناء مطار كبير في منطقة تمناع وعلى خلفية تطورات جيوسياسية في المنطقة وفق بيان وزارة الأمن، في إشارة للأحداث الأمنية في دول الجوار. وترى المؤسسة الأمنية في إسرائيل في تجمعات اللاجئين الوافدين من سوريا والعراق للأردن خطراً أمنياً عليها بسبب احتمال تسلل ناشطي الجهاد العالمي من بينهم. وطبقاً للخطة التي صادق عليها قائد لواء الجنوب في جيش الاحتلال الجنرال سامي ترجمان وتحتاج لمصادقة الحكومة الجديدة سيتركز الجدار في المرحلة الأولى في محيطه مطار تمناع.

وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٤، أن صحيفة هآرتس أشارت إلى أن إسرائيل رفعت في الفترة الأخيرة، من وتيرة المراقبة على الحدود مع الأردن، إذ أنها قامت بإرسال كتيبة من سلاح الهندسة بالجيش الإسرائيلي للإشراف على عمليات المراقبة.

ونقلت عن ضابط كبير قوله: "إنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا تعرف عن نشاطات محددة يقوم بها تنظيم "داعش" في الأردن، وإنّ الأعمال لإقامة الجدار الحدودي مع الأردن، تأخّرت لسببين: الأوّل، إقامة الجدار على طول الحدود مع سورياً، وتحديدًا في منطقة الجولان المحتلّ، والثاني: عملية "الجرف الصامد" في صيف ٢٠١٤، وللذين كلفا الخزينة الإسرائيلية مبالغ طائلة".

وشدد الضابط على أنّ إقامة الجدار منوطة بالمصادقة عليه من المستوى السياسي، وبالتالي فإنّ القرار بشأنه، سيتأجّل حتى بعد الانتخابات العامّة، وتشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل.

## ١٧. "إسرائيل" تدعي المزيد من التسهيلات للفلسطينيين قبيل الانتخابات

رام الله - القدس العربي: أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، أن يوّاف مردخاي، وهو منسق الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، تحدث في بيان صحفي رسمي، عن إدخال المزيد من التسهيلات للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وأن أبرز هذه التسهيلات تتعلق بالدخول إلى القدس المحتلة، وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وكذلك بخصوص تصاريح العمال الفلسطينيين، التي تمنحها لهم إسرائيل.

ووفقاً لهذا الإعلان الإسرائيلي، فإن أبرز هذه التسهيلات هي السماح للرجال ممن هم فوق سن الخامسة والخمسين وللنساء فوق سن الخمسين بدخول القدس وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، دون تصاريح خاصة، حيث كان القانون سابقاً يسمح لمن هم فوق سن الستين عاماً.

كما ستمنح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تصاريح عمل خاصة، لعمال متزوجين تتجاوز أعمارهم الثانية والعشرين، وليس لديهم أطفال، بعد أن كان التصريح يصدر للذين تزيد أعمارهم عن ٢٤ عاماً ولديهم أطفال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

### ١٨. الاستطلاعات تؤكد تفوق "المعسكر الصهيوني" .. والقائمة العربية ثالثاً

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات- أظهرت استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي نشرت أمس، وهي آخر استطلاعات قبل انتخابات الكنيست التي ستجري الثلاثاء المقبل، تفوق المعسكر الصهيوني على حزب الليكود، واحتلال القائمة العربية المشتركة المركز الثالث، وأن قوة كتلة أحزاب اليمين والمتدينين اليهود تتفوق على كتلة أحزاب الوسط - يسار.

ونشرت القنوات، الثانية والعاشر الإسرائيلية، مساء أمس استطلاعيهما الأخيرين بخصوص انتخابات الكنيست التي ستجري الثلاثاء المقبل، وتظهر نتائجها تفوق "المعسكر الصهيوني" على "الليكود" بفارق أربعة مقاعد وثباتاً في عدد مقاعد القائمة العربية المشتركة (١٣ مقعداً).

وهذه آخر الاستطلاعات التي تجرى إذ يحظر إجراء استطلاعات قبل ٤٨ ساعة من يوم الانتخابات. وتؤكد الاستطلاعات أن عدد مقاعد الأحزاب المعدودة على اليمين - الوسط بما فيها الحريديون "المتدينون" تبقى أكبر من عدد مقاعد اليسار - وسط.

وحسب نتائج استطلاع القناة الثانية، سيحصل "المعسكر الصهيوني" الذي يتزعمه اسحق هرتسوغ على ٢٦ مقعداً، ويتفوق على منافسه "الليكود" الذي يتزعمه نتتياهو بأربعة مقاعد، حيث يحصل الأخير على ٢٢ مقعداً فقط، فيما تحل "القائمة المشتركة" كقوة ثالثة في الكنيست وتحصل على ١٣ مقعداً. ويأتي حزب "هناك مستقبل" بزعامة يائير لبيد في المركز الرابع بفارق مقعد واحد عن "القائمة المشتركة" ويحصل على ١٢ مقعداً، ويحل بعده حزب "البيت اليهودي" بـ ١١ مقعداً. ويحصل حزب "كولانو" بزعامة موشيه كحلون على ثمانية مقاعد، ويأتي بعده بالترتيب حزب شاس ويحصل على سبعة مقاعد. ويحصل حزب "يهדות هتורה" على ستة مقاعد، يليه كل من "ميرتس" و "اسرائيل بيتنا" و"ياحد" على ٥ مقاعد.

وفي استطلاع القناة العاشرة حصل "المعسكر الصهيوني" على ٢٤ مقعداً، و"الليكود" على ٢٠ مقعداً والقائمة المشتركة على ١٣ مقعداً وكل من "هناك مستقبل" و"البيت اليهودي" على ١٢ مقعداً، يليهما "كولانو" بعشرة مقاعد، و"يهדות هتורה" و"شاس" على سبعة مقاعد لكل منهما، وتختتم الاستطلاع أحزاب "ميرتس" و "اسرائيل بيتنا" و"ياحد" بخمسة مقاعد لكل حزب منهم.

وحسب نتائج الاستطلاعات الأخيرة، تتفوق كتلة اليمين برئاسة نتنياهو على كتلة الوسط -يسار برئاسة هرتسوغ، لكن كليهما لن تشكل حكومة قوية، بل سيكون لديهما ائتلاف حكومي يزيد عن نصف عدد المقاعد بقليل، ويرجح المحللون أن تتشكل حكومة وحدة برئاسة هرتسوغ في حال صدقت الاستطلاعات.

وفي حال عدم تشكيل حكومة وحدة، يحصل معسكر الوسط -يسار، الذي يشمل "المعسكر الصهيوني" و"هناك مستقبل" و"ميرتس"، على ٤١ - ٤٣ مقعداً، ومعسكر اليمين الذي يضم "الليكود" و"البيت اليهودي" و"اسرائيل بيتنا"، على ٣٧ - ٣٨ مقعداً. وتبقى الكرة في ملعب كل من الحريديين (يهودوت هتורה، شاس، ياحد) الذين يتوقع أن يحصلوا على ١٨ - ١٩ مقعداً وحزب "كولانو" الذي سيحصل حسب الاستطلاعات على ٨ - ١٠ مقاعد، وجميعهم لم يعلنوا دعمهم الكامل لأي مرشح حتى الآن.

وأظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي أجريت للإذاعة العامة وصحيفة "يديعوت احرونوت" من جهة ولصحيفتي "جرزاليم بوست" و"معاريف" من جهة أخرى أن الاتحاد الصهيوني بزعامة هرتسوغ يتقدم بأربعة مقاعد على حزب الليكود بزعامة نتياهو.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

#### ١٩. تقرير: الصحف الإسرائيلية المركزية تجمع على إسقاط نتياهو في دعوات واضحة ضده

الناصرة - برهوم جرابسي: أجمعت الصحف الإسرائيلية المركزية الثلاث أمس على إسقاط رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في دعوات واضحة ضده، ومنها من دعا بوضوح لانتخاب لمنافسيه. صحيفة "هآرتس" دعت الجمهور الإسرائيلي للتصويت لحزبي "العمل" و"ميرتس"، وللقائمة المشتركة لفلسطينيي ٤٨، وأشارت استطلاعات الرأي الأخيرة أمس، إلى أزمة اليمين المتشدد. وأعلن الوزير الأسبق عن حزب "الليكود" دان مريدور، أنه لن يصوت لليكود، وهو شخصية تؤثر على أوساط يمينية معتدلة.

وكانت قد صدرت أمس، آخر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات، إذ بموجب القانون يحظر نشر أي استطلاع قبل أربعة أيام من يوم الانتخابات، وأظهر استطلاع صحيفة "يديعوت احرونوت" نتائج شبيهة باستطلاع صحيفة "معاريف"، إذ سيحصل الليكود في "يديعوت" على ٢٢ مقعداً، مقابل ٢٦ مقعداً لقائمة "المعسكر الصهيوني"، في حين قال استطلاع "معاريف"، إن الليكود سيحصل على ٢١ مقعداً مقابل ٢٥ مقعداً، لقائمة "المعسكر الصهيوني"، من أصل ١٢٠ مقعداً في الكنيست.

وبين استطلاع "يديعوت" أن معسكر اليمين المتطرف بما يشمل الليكود، وكتل المتدينين المتزمتين، ستحصل على ٥٦ مقعداً، مقابل ٥٤ مقعداً في استطلاع "معاريف"، ولكن بعد انضمام حزب "كلنا" بزعامة المنشق عن الليكود، موشيه كحلون، فسيكون لهذا التحالف مجتمعا ٦٤ مقعداً، وسيرشحون ننتياهو لتشكيل الحكومة المقبلة. ولكن هذا عدد مقاعد يشكل أغلبية هشة بالنسبة لننتياهو، الذي سيستصعب ضم كتلة "ياحد" التي تشمل حركة "كاخ" الإرهابية إلى الحكومة، إذ حسب الاستطلاعات ستحصل على المقاعد الأربعة المرجحة لننتياهو، ولكن هناك احتمال بعدم تجاوزها نسبة الحسم.

وبالنسبة للقائمة المشتركة، لفلسطيني ٤٨، فقد أجمعت كل استطلاعات الأسبوع المنتهي، بما فيها استطلاعاً أمس، على أنها ستحصل على ١٣ مقعداً، بدلاً من ١١ لأحزابها المتحالفة اليوم. وقال أحد خبراء الاستطلاعات في حديث للإذاعة العامة، إن استطلاعات الرأي العامة، تخطئ عادة بالنسبة لنتائج فلسطيني ٤٨، ما يعني أن القائمة مرشحة للحصول على ١٤ و ١٥ مقعداً، إذا لم تحصل مفاجآت يوم الانتخابات. وأمام التوازنات الهشة، فإن كل مقعد إضافي من شأنه أن يقلب المشهد الانتخابي.

وخصصت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، مقال أسرة التحرير، داعية إلى إحداث انقلاب سياسي في الانتخابات، ودعت جبهة للتصويت لقائمة "المعسكر الصهيوني" التحالفية، التي في مركزها حزب "العمل"، وأيضاً لحزب "ميرتس" اليساري الصهيوني. وحتى راحت الصحيفة للدعوة للتصويت للقائمة المشتركة لفلسطيني ٤٨، وقالت، إنه لا يوجد كفاح أكثر عدلاً من كفاح "الأقلية العربية في إسرائيل".

ونشر الكاتب الإسرائيلي التقدمي ذي الشهرة العالمية عاموس عوز، مقالا مطولا في الملحق الأسبوعي في صحيفة "هآرتس"، دعا فيه للتخلص من حكم الليكود واليمين، وقال إنه إذا لم تقم الآن دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، فستجد إسرائيل نفسها في قلب دولة عربية. وانتقد كل سياسات ننتياهو واليمين المتطرف الذي يسعى دائما إلى التفجير.

كما تلقى ننتياهو أمس، صفقة مدوية من الوزير الأسبق عن حزب الليكود، والذي يوصف بـ"اليميني المعتدل" دان مريدور، إذ أعلن في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرزوت"، أنه لن يصوت لحزب الليكود في هذه الانتخابات، وأن خياره سيقع على واحد من حزبين، لم يسمهما.

وقال مريدور في المقابلة، إن قضيتين تثيران قلقه مع اقتراب يوم الانتخابات، وهما العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني، وحال الديمقراطية الإسرائيلية. وقال إنه لن يصوت لقائمة "المعسكر الصهيوني" رغم أن رئيسها، يتسحاق هيرتسوغ، "متزن ويتحلى بالمسؤولية وجدير" بتولي منصب



رئيس الحكومة، "لكن يوجد خلافات مع حزب العمل في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والقضائي. وأنا أنتمي إلى معسكر آخر".  
وقال مريدور إنه "منذ العام ١٩٦٧ أثبتنا أنه بإمكاننا الدفاع عن مصالحنا ضد الخصوم والأصدقاء. والسؤال ليس مدى قدرتنا على الصمود، وإنما ما الذي نريده، وما هي الغاية. وإذا كنا نريد كل المناطق (الضفة الفلسطينية المحتلة) فهذا يستوجب منح الجنسية للفلسطينيين. وقد أعلن منحنا منحاً بيغين في حينه أن بإمكان أي عربي في يهودا والسامرة (الضفة) وغزة أن يكون مواطناً إسرائيلياً إذا أراد ذلك، وسيحصل على الجنسية. ونحن لن نكون رومانياً. وقد ذكر بيغين رومانياً لأن الحقوق فيها تمنح للبيض فقط". إلا أن مريدور، بعد أن استبعد حل الصراع بالاتفاق، لأن إسرائيل ستضع شروطها، واعتبر أنه على إسرائيل رسم حدودها من خلال مسار جدار الاحتلال، وبصورة أحادية الجانب، بزعم أن العالم سيعترف بهذه الحدود.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٠. شخصيات درزية يمينية في "إسرائيل" تنتقد دعوة جنبلاط إلى التصويت للعرب

الناصره - الحياة: ردت شخصيات درزية في إسرائيل، محسوبة على الأحزاب الصهيونية، بعنف على النداء الذي وجهه رئيس "اللقاء الديمقراطي" اللبناني النائب وليد جنبلاط إلى "العرب الموحدين الدرور في فلسطين" لانتخاب "القائمة العربية الموحدة" في الانتخابات الإسرائيلية على أساس أن ذلك "يساهم في تحسين المجتمع العربي في إسرائيل". ولم يتورع نائب سابق في استخدام لهجة مسيئة بحق جنبلاط. ودعا نائب وزير الخارجية سابقاً مجلي وهبة، الزعيم الدرزي اللبناني إلى عدم التدخل في ما لا شأن له فيه، وقال إنها "ليست المرة الأولى التي يضيّع جنبلاط البوصلة، ونحن لا نسمح لأحد بأن يتدخل في شؤوننا، لا هو ولا غيره... وحرى به أن يرتب أموره وأمور حزبه والدرور في لبنان قبل أن يعظ علينا".

من جهته، قال النائب السابق أسعد أسعد للإذاعة العامة، إن "جنبلاط ممكن أن يكون بيك في لبنان لكن ليس عندنا... هنا لا أحد يملي علينا... ليكف عن الإزعاج".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢١. هآرتس: "إسرائيل" لا ترغب بعودة الجيش السوري إلى سابق عهده ولا بسيطرة المتطرفين على سورية

أعربت إسرائيل أمس، من خلال إعلامها ومراسليها العسكريين، عن خشيتها من تجدد المعارك في جنوبي سوريا، ونجاح الجيش السوري وحلفائه في استعادة السيطرة الكاملة على المنطقة الحدودية

الجنوبية. ونقل المراسلون العسكريون أن التقديرات الإسرائيلية ترى أن المعارك في جنوبي سوريا ستتجدد قريباً، "وربما في الأسبوع المقبل"، وستكون تل أبيب أمام امتحان جدي من نوع آخر: فهل تكفي بمشاهدة ما يحصل، أم تعمل على منع حزب الله وإيران من السيطرة على كامل المنطقة الحدودية مع سوريا، وفتح جبهة جديدة ضدها تضاف إلى الجبهة اللبنانية؟ وأشار معلق الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن الحسم في سوريا غير وارد حالياً لأي من الأطراف المشتركة في الحرب، "والعام الأخير يشهد على ذلك، إذ تميز بشل متبادل بين المتحاربين. لكن من وجهة نظر إسرائيل، فإن هذا الشلل متوافق جداً مع مصالحها، فلا هي ترغب في عودة الجيش السوري إلى سابق عهده، بعد أن كان قبل سنوات هو العدو الأكثر إزعاجاً للجيش الإسرائيلي، ولا هي ترغب في سيطرة المتطرفين على كامل الأراضي السورية، لأنهم في المدى البعيد هم أطراف يصعب التنبؤ بأفعالهم".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٢. اتفاق بين إدارة سجون الاحتلال والأسرى لتحسين ظروفهم

رام الله: أكدت مفوضية الأسرى والمحررين في حركة "فتح"، على أن قيادة الأسرى أبرمت اتفاقاً مع إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وافقت الأخيرة خلاله على عدد من مطالب الحركة الأسيرة مقابل وقف برنامج التصعيد الاحتجاجي.

وأشارت المفوضية في بيان صدر عنها اليوم الجمعة (٣/١٣)، إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يعتبر نصراً للأسرى، حيث أنهم استطاعوا انتزاع العديد من حقوقهم من إدارة سجون الاحتلال، وفق رأيها.

وأوضح البيان، أن الاتفاق ينص على استئناف برنامج الزيارة لأسرى قطاع غزة بموجب ساعة كل شهرين، والسماح بإدخال الملابس للأسرى، غلى جانب وعود بحل قضية زيارة الإخوة والأخوات والموافقة على بعض المطالب الأخرى.

وبيّنت المفوضية، أن الأسرى كانوا ينوون خوض برنامج تصعيدي طويل وغير مسبوق من أجل استعادة حقوقهم وتحسين ظروفهم الاعتقالية وإنهاء العقوبات المفروضة عليهم.

وأضافت أن الأوضاع في السجون خلال الفترة القادمة مرهونة بمدى التزام إدارة السجون ببند الاتفاق، مؤكدةً التزام الأسرى بتعليق معركتهم النضالية حتى تطبيق إدارة السجن بنود الاتفاق. وطالبت المفوضية، بمواصلة فعاليات التضامن مع الأسرى وتفعيلها على نطاق محلي ودولي من

أجل إبقائها حاضرة في كل المحافل لفضح ممارسات المحتل وتشكيل ضغط عليه ووقف جرائمه بحق الأسرى الفلسطينيين.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٢٣. عكرمة صبري: شرطة الاحتلال أصبحت مهمتها حماية اليهود في اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس- من عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، "كما هو واضح وملاحظ أن شرطة الاحتلال أصبحت مهمتها حماية اليهود في اقتحاماتهم للمسجد الأقصى وفي نفس الوقت ملاحقة المرابطات والخنسوات والمرابطين الشرفاء، وذلك من خلال الاعتقالات والإبعادات عن الأقصى، وهذه الإجراءات التعسفية تزداد يوماً بعد يوم بهدف الهيمنة والسيطرة على إدارة المسجد، وان هذه العنجهية وهذا التصور لن يكسب اليهود أي حق في الأقصى وسيستمر المرابطون والمرابطات في أدائهم لرسالة الأقصى الإيمانية التعبدية مهما تمادى الاحتلال ومهما تغطرس".

وأشار إلى "أن قوائم الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري بعد أيام قلائل تتنافس فيما بينها تنافساً غير شريف وذلك بالعودة لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى بعد الانتهاء من هذه الانتخابات حسب زعمهم وأوهمهم" مشدداً على أن لا علاقة لليهود بالأقصى وإنما لا نعترف بأي قرارات تصدر عن الحكومة الإسرائيلية ولا عن الكنيست، فهي ليست صاحبة اختصاص ولا صلاحية لها في موضوع الأقصى، فالأقصى أسمى من أن يخضع للمساومة ولا للمفاوضات ولا تنازل عن ذرة تراب منه، فالأقصى كان وما زال للمسلمين وحدهم بقرار رباني وسيبقى كذلك إن شاء الله إلى يوم القيامة".

من جهة ثانية، فقد حذر الشيخ صبري من أن "سلطات الاحتلال تستغل البطالة بين الشباب والشابات فيعرضون عليهم الخدمة المدنية" لافتاً إلى أن "ألفي شاب وشاببة من المواطنين العرب من الداخل والقدس التحقوا بهذه الخدمة".

وقال "وعليه فإننا نحذر الشباب والشابات من الوقوع في هذا المنزلق وليبحثوا عن عمل شريف والرزق بيد الله".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٤. الاحتلال يستخدم الرصاص الحي لقمع مسيرات الجمعة.. ومقدسيون يتصدون لماراثون تهويدي

محافظات-أسامة العيسة - وكالات: قمعت قوات الاحتلال بالقوة أمس مسيرات سلمية في مناطق مختلفة بالضفة واستخدمت الرصاص الحي بكثرة ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بجروح بينهم فتى وصفت جروحه بالخطيرة، فيما تصدى المقدسيون لماراثون تهويدي.

فقد أصيب سبعة مواطنين خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال على مدخل مخيم الجلزون قرب رام الله. وذكر مصدر في خدمات الإسعاف في مخيم الجلزون أن الفتى مالك مسلم غوانمة (١٧ عاماً) أصيب بعيار ناري متفجر "دمدم" في ساقه اليمنى، ورجح المسعفون بتر قدمه من تحت الركبة.

وأضافت المصادر أن ستة مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات. وقال شهود عيان "إن أكثر من ١٠٠ جندي احتلالي شاركوا في قمع التظاهرة على مدخل المخيم".

وقال محمود مبارك مسؤول اللجنة الشعبية في مخيم الجلزون إن نحو مئة فتى أصيبوا برصاص جيش الاحتلال العام الماضي خلال المواجهات التي تجري عند مدخل المخيم. وأضاف مبارك أن "شبان المخيم يخرجون منه إلى مدرسة الوكالة الواقعة بالقرب من المخيم للعب فيها وتجري هناك استقرايات من قبل الجيش ما يؤدي إلى اندلاع المواجهات".

وأصيب ستة مواطنين بينهم أربعة أطفال بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط في مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة سلواد شرق رام الله.

وقالت مصادر طبية إن المواجهات في بلدة سلواد أسفرت عن إصابة ثلاثة أطفال وشابيين بالرصاص الحي، في حين أصيب طفل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، مضيفاً أن المصابين نقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن جندياً احتلالياً أصيب خلال المواجهات مشيرة إلى أنه نقل إلى مستشفى "هداسا عين كارم" في القدس المحتلة لتلقي العلاج.

وأصيب مواطن بعيار ناري بالساق، والعشرات بالضرب والاختناق خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة صوب المناطق المصادرة من أراضي قرية النبي صالح. واعتقلت قوات الاحتلال خلال قمع المسيرة الأسبوعية ثلاث ناشطات بعد الاعتداء عليهن بالضرب المبرح وهن: بشرى التميمي، وشيرين الأعرج والناشطة والمتضامنة تالي شبيرو.

كما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرة بلعين الأسبوعية، المناوئة للاستيطان والجدار العنصري.

وأصيب مواطنان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح المدخل الرئيس للقرية المغلق منذ أكثر من ١٤ عاما لصالح مستوطني "قدوميم" الجائمة على أراضي القرية.

واعتدى جنود الاحتلال على مواطنين، بينهم مراسل تلفزيون فلسطين، أقاموا صلاة الجمعة على الأراضي المصادرة شرق بيت لحم، قرب قرى كيسان والمنية، لإقامة منطقة صناعية عليها، واعتقلوا الناشط في المقاومة الشعبية حسن بريجية.

وقمعت قوات الاحتلال في قرية المعصرة المسيرة الأسبوعية التي ينظمها الأهالي ويشارك فيها متضامنون أجانب.

واندلعت مواجهات بين الفتية وجنود الاحتلال في منطقة قبة راحيل شمال بيت لحم، وتمكن الفتية، من إشعال النار في البرج العسكري في جدار الفصل المحيط بمخيم عايدة.

واقتمت قوات الاحتلال، قرية حوسان وداهمت مخيطة مقابل مسجد أبو بكر الصديق ومكتب خدمات العرقوب.

واندلعت مواجهات أمس في قرية "بوابة القدس" شرق بلدة أبو ديس، بين قوات الاحتلال والعشرات من الشبان الذين حاولوا الوصول إلى أراضي القرية.

واقتمت قوات الاحتلال أمس مدينة جنين ومستوطنة "جنيم" المخلاة شرق المدينة. وحطم مستوطنون زجاج مركبات فلسطينية على شارع جنين - نابلس بمحاذاة مستوطنة "حوميش" المخلاة فيما أصيب عدد من المواطنين، بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في قرية العرقة.

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة عند الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس النار تجاه أراضي المواطنين المحاذية للحدود، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

ونظمت بلدية الاحتلال أمس "ماراثون القدس الدولي" بمشاركة آلاف الإسرائيليين والعدائين العالميين، وقام أطفال مقدسيون بالتصدي له عبر الاعتصام في شارع "رقم ١" بحي المصراة ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وارتدوا قمصانا حملت صور الرئيس محمود عباس وشعار "ماراثون عروبة القدس" وهتفوا لمدينة القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٥. غزة تردّ على ماراثون القدس التهويدي بأخر يؤكد عروبة المدينة المقدسة

غزة-أشرف الهور: رغم المسافات البعيدة والأسلاك والحواجز التي تفصل قطاع غزة عن باقي أجزاء الوطن في الضفة الغربية، تحدى شبان غزيون الماراثون الإسرائيلي التهويدي لمدينة القدس، بأخر انطلق من ميناء غزة إلى وسط قطاع غزة.

وتحت شعار «القدس عاصمتي والأقصى مسجدي» انطلق مئات الشبان الغزيين في ماراثون رياضي، قطع أكثر من عشرة كيلو مترات، وسار على طول ساحل مدينة غزة، وصولاً إلى مخيم النصيرات وسط القطاع، حيث نظمت إحدى المؤسسات الاجتماعية هناك هذا الماراثون الداعم لمدينة القدس المحتلة.

ونظم المهرجان في إطار التعبير والتضامن مع مدينة القدس، في التصدي لحملة التهويد الإسرائيلية، وأخرها قيام بلدية القدس بتنظيم ماراثون يوم أمس، شارك فيه إسرائيليون وآخرون من دول العالم.

واستبق انطلاق الماراثون الرياضي أن ألقى عدة كلمات من شخصيات مجتمعية شاركت في الافتتاح، أكدت على عروبة مدينة القدس، كونها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وحذرت الاحتلال من الإقدام على مزيد من عمليات التهويد وفرض سياسات الأمر الواقع على سكان المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٦. فلسطينيون من غزة يصلون في "الأقصى"

توجه، أمس الجمعة، عشرات الفلسطينيين من قطاع غزة للصلاة بالمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وانطلقت حافلات المصلين من مناطق مختلفة في القطاع تجاه معبر بيت حانون "إيرز" ومن ثم إلى مدينة القدس.

ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية، عن مصدر في مكتب الارتباط الفلسطيني أن ٢٠٠ فلسطيني تفوق أعمارهم ال ٦٠ عاماً توجهوا في ساعات الصباح من يوم أمس، للصلاة في الأقصى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٧. فلسطينيو درعا.. من جحيم "إسرائيل" لمواجهة رصاص القناصة

درعا الأناضول: يُعاني فلسطينيو مخيم درعا في مدينة درعا جنوب سوريا؛ من وقوع مخيمهم تحت مرمى قناصة النظام، مما دفعهم لتغطية منافذ المخيم بقطع القماش، في ظل عدم توافر الإمكانيات لديهم لإنشاء السواتر الترابية.



ويتوسط المخيم مدينة درعا ويقع تحت سيطرة المعارضة المسلحة، ويشكل خط تماس بينه وبين قوات النظام، مما جعله عرضة لعمليات القنص التي تسببت بمقتل وجرح عشرات المدنيين في المخيم.

وتم رصد حالة الخوف والقلق التي تسود المخيم، حيث ذكر الأهالي أن مخيمهم بات أخطر مخيم فلسطيني في العالم، لافتين إلى أن "آباءهم هربوا من نيران إسرائيل، ليواجهوا مع أبنائهم الآن قناصة النظام".

وأفاد الناشط الإعلامي المعارض "أيهم السعيد" أن "أهالي المخيم طالبوا مراراً بإنشاء سواتر ترابية على مداخل المنافذ الرئيسية للمخيم، كونها الحل الأفضل لتفادي رصاص القناصة، إلا أن مناشداتهم لم تلق آذاناً صاغية من الهيئات والفصائل العسكرية والمجلس المحلي المعارض، التي اتهمها بالتقصير مع المخيم، وخاصة أنها أقامت سواتر في أحياء أخرى".

وأضاف السعيد أن "الستائر القماشية حلتّ بديلاً عن الترابية، إذ يعمل الأهالي منذ أيام على خياطة الستائر والأقمشة الكبيرة لتكون عائقاً أمام أعين القناصة، لكنها لن تكون عائقاً أمام خرق طلقات القنص".

وأوضح الممرض في المشفى الميداني بدرعا أبو خليل؛ أن "حالتين إلى ثلاث حالات قنص لمدنيين تأتيهم إلى المستشفى يومياً"، مشيراً إلى أن الإصابات تكون متوزعة على أنحاء مختلفة من الجسم. يُذكر أن مخيم درعا يقطنه أغلبية من اللاجئين الفلسطينيين منذ عشرات السنين، ويعاني من ظروف معيشية صعبة للغاية، أبرزها انقطاع المياه، الذي مضى عليه سبعة أشهر، مما اضطر أهالي المخيم الاعتماد على مياه الآبار والينابيع غير الصالحة للشرب مقابل مبالغ مادية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٨. بطرس حنا فنان فلسطيني يفوز بجائزة أفضل نحات على الخضار والفواكه

الناصره -وديع عواودة: بطرس حنا (٢٢عاما) شاب فلسطيني من قرية طرعان داخل أراضي ٤٨، يدرس هندسة المساحة، عقله فيها لكن قلبه مسكون بفن النحت على الخضار والفواكه. لا يملك بيتير سوى سكين صغير بطول أطول أنامله الرشيقة، لكنه يحول فيها البطيخة إلى لوحة ويؤنسن اليقطين وتكاد الفجلة تتطق والجزرة تغدو زهرة حلوة تتمايل وسط طبق الفواكه في استقبال الضيوف. هذا الأسبوع فاز بطرس بجائزة أفضل نحات على الخضار والفواكه ويستعد للمشاركة في مسابقات دولية. ويقول بطرس ل «القدس العربي» إن صخرته تصلبت بفضل رعاية والدته أمل حنا، مبرهنا على أن التفاحة لا تسقط بعيدا عن الشجرة.

وبدأ مشوار بطرس مع هذا الفن الرقيق مبكرا وهو في سنواته الأولى عندما بدأ يحاكي أمه وهي تتحت على الخضار والفواكه، وما لبثت أن صارت "الخرشيات" أعمالا فنية جميلة. وكانت التجربة الرسمية الأولى لبطرس وهو تلميذ في الصف الثامن حينما استدعي للمشاركة بتزيين حفل زفاف. وقد بدأ مشواره بالنحت في أعمال صغيرة مع الجزر والكوسا والخيار التي ابتكر منها بسكينه، الورود والرسومات الجميلة استخدمت في تزيين زاوية التضييفات في حفل زفاف أحد أقربائه. وقتها تمكن أيضا من تحويل حبة يقطين ضخمة إلى لوحة فنية ومن وقتها ابتداء المشوار وبتشجيع العائلة حتى بات اليوم معلما يدير ورشات تدريب في مجال النحت على الخضار والفواكه. أما أمل فبدأ مشوارها مع هذا النوع النادر بفضل الراحل زوجها الذي عمل في الفندقة وتنبهت لجمالية النثر على الخضار خلال مرافقتها له للعمل أحيانا، وما لبثت أن ارتقت الهواية لحرفة تعتبرها فنا كبقية الفنون، منوهة إلى أن الشرق الأقصى وتايلند بالتحديد هي موطنه. وتستذكر أن هذا النمط من الفن بلغ أوجه في سبعينيات القرن الماضي قبل أن يستبدل النحت على الخضار والفواكه بالنحت على الشوكولاتة والمرجرين والتلج منوهة أن هناك عودة للخضار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٢٩. حملة "أنا جوعان" لتسليط الضوء على الموت جوعا في جنوب دمشق خاصة في مخيم اليرموك

ريف دمشق - أحمد الدمشقي: يهدد شبح الموت جوعا ما يقارب مئة ألف شخص يعيشون في جنوب دمشق بسبب عدم قدرتهم على تأمين الطعام لندرتة تارة، وتارة أخرى بسبب غلاته بشكل خيالي. ومن مناطق الجنوب الدمشقي مخيم اليرموك أحد أكثر المناطق في سوريا تأثرا بالحصار، حيث يقبع المخيم تحت حصار خانق منذ ما يقارب العامين فقد خلالها ١٧٧ من أبنائه، ٢٠ منهم منذ مطلع العام الحالي، وشهدت حملة «أنا جوعان» مشاركة واسعة خاصة من ناشطي المخيم، وعدد من الناشطين الفلسطينيين والسوريين المقيمين في الخارج. وتحدثت الناشطة سوزان أحمد عن بعض الإسرائيليين الذين يتعجبون من سياسة بشار الأسد الفاشية مشيرين إلى أن إسرائيل لم تجوع الفلسطينيين في تاريخها، بل تحولت أساليب «بشار الأسد» إلى تهديدات ترسلها إسرائيل للفلسطينيين في مفارقة عجيبة، وشارك عدد من الصحافيين والشخصيات المشهورة كفاطمة التريكي بدعوتهم للمشاركة في الحملة لإيصال أنين الجوعى للعالم، وكتب «محمد خير موسى» عن تقصير الجميع في مساعدة الجائعين ولو بأبسط الأشكال الممكنة فقال «بالله عليك أيها الميت جوعا في اليرموك أغلق عينيك، فلن ترى في وجوهنا إلا عار خذلاتك، وقبح

نسيانك» كما بث الناشطون العشرات من شرائط الفيديو حول واقع أهل المخيم و الحالة المأساوية التي وصل إليها الأهالي والأطفال بسبب الجوع الشديد وانعدام مقومات الحياة. كتب الصحفي مطر إسماعيل على صفحته الشخصية على «فيسبوك» مشيراً إلى سوء الأوضاع في المخيم والتي تقضي إلى الجنون، فثلاثة من خاطفي الحياة يسيطرون على المخيم «الجوع، والاقتتال الداخلي، وعمليات الاغتيال».

ونشر صوراً ظهر فيها أشخاص لم يتبقى من أجسادهم سوى العظم المغطى بطبقة رقيقة من الجلد، ومنهم من فارق الحياة بسبب نقص الغذاء.

في السياق نفسه أعلن مركز الشتات الفلسطيني للإعلام أن حياة ثلاثة آلاف طفل مهددة بالموت جوعاً، أو مرضاً في ظل الحصار المفروض على المخيم وأكد المركز أن انعدام المواد الغذائية الرئيسية الضرورية لنمو الجسم ومقاومته للأمراض، وكذلك انعدام حليب الأطفال والأدوية، أسفر إلى وفاة العشرات من الرضع حديثي الولادة كان آخرهم الرضيع محمد العصار (٢٠ يوماً) توفي في أول أيام شهر آذار/ مارس من العام الجاري.

طالب أهالي المخيم الأمم المتحدة العمل على إنهاء مأساتهم والضغط على النظام للسماح بإدخال المساعدات الإغاثية والطبية، وفتح ممر آمن لدخول وخروج الأهالي وعودة المهجرين إلى مخيمهم، بالإضافة إلى تحييد اليرموك عن الصراع السوري، هذه التقارير المأساوية وبعض الحملات التي تم تنظيمها كحملة «أنا جوعان» دفعت منظمة الأونروا للضغط على النظام للسماح بإدخال بعض من المواد الغذائية إلى المخيم، وهو ما حصل بالفعل حيث قامت الأونروا بتوزيع بعض المساعدات الغذائية في الخامس من شهر آذار/ مارس الجاري على عدد من أهالي المخيم عند مدخل المخيم من جهة الزاهرة وهو ما اعتبره كثيرون مجرد مناورة من قبل النظام لتنفيذ أجندته الخاصة من جهة إظهار أنه يسمح بإدخال الغذاء للمدنيين في الأماكن المحاصرة تطبيقاً لقرار مجلس الأمن، وهو ما لم يحدث على الإطلاق إذ تعتبر هذه المساعدات الأولى منذ ما يقارب الثلاثة أشهر في انتظار التوصل إلى حل جذري لمأساة الجوع في المخيم وجنوب دمشق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٠. نشطاء يطلقون حملة لإقامة مشفى مركزي في رفح

رفح: أطلق نشطاء فلسطينيون هشتاج بعنوان: "رفح بحاجة لمستشفى"، وذلك لان المشفى الموجود في المدينة التي تقع أقصى جنوب قطاع غزة صغير ولا يتسع إلا لعدد قليل من الأسرة.

وعانت مدينة رفح والتي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة، من مشكلة كبيرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وذلك بعد عدم تمكن المشفى الرئيسي فيها "أبو يوسف النجار" من استقبال الشهداء والجرحى لصغر حجمه، وكذلك لطلب الاحتلال من العاملين فيه إخلاءه نظرا لوجده شرق المدينة التي تقترب من التوغل الإسرائيلي.

وقال النشطاء على هذا الهشتاج إن أهم الاحتياجات هو إنشاء مستشفى مركزي للمدينة، وإن مقومات المشروع المتوفرة هي قطعة ارض بمساحة ٥٢ دونما.

وأشاروا إلى أن المخططات تم إعدادها، واللجنة المكلفة بالمتابعة تم تشكيلها من كل مكونات الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣١. في اجتماع مغلق على هامش مؤتمر شرم الشيخ: قمة ثلاثية بمشاركة كيري لإحياء مسار السلام

شم الشيخ: سوسن أبو حسين: قالت مؤسسة الرئاسة المصرية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عقد اجتماعا رباعيا مغلقا ضم كلا من العاهل الأردني الملك عبد الله، والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، بالإضافة إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، لبحث سبل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وتوفير المناخ اللازم لدفع هذه العملية قدما من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة.

وأضاف السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم مؤسسة الرئاسة أن الرئيس السيسي شدد خلال الاجتماع على ثوابت الموقف المصري من القضية الفلسطينية، وخصوصا بالنسبة لإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكدا في هذا الصدد على أن مصر ستظل على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، ومساندتها لخيارات الشعب الفلسطيني ووقوفها الكامل إلى جانبه حتى تتم إقامة دولته المستقلة.

كما أكد الرئيس المصري أن تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من شأنه أن يعود بالخير والاستقرار على كافة دول المنطقة، وأن يفتح لها آفاقا أرحب نحو المزيد من الرخاء والتنمية بما يساهم في تحقيق آمال وطموحات شعوبها.

وقال مسؤول في الخارجية الأميركية يرافق كيري لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني سيبحثان مع الوزير الأميركي الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية.

وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده قلقة بشأن السلطة الفلسطينية، لافتاً إلى أن هذه اللقاءات هي جزء من المحادثات المتواصلة التي تجريها الولايات المتحدة مع الأطراف المعنية.  
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٢. عبد الله الثاني: القضية الفلسطينية جوهر الصراع بالمنطقة

عمان، شرم الشيخ-بترا: عاد الملك عبد الله الثاني، أمس، إلى أرض الوطن، بعد أن شارك في مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري»، الذي عقد في مدينة شرم الشيخ، بمشاركة عدد من زعماء وقادة الدول وممثلي كبريات الشركات الاقتصادية والاستثمارية الإقليمية والعالمية. والتقى الملك عبد الله الثاني، على هامش مشاركته في المؤتمر، عدداً من القادة ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر. كما التقى الملك عبد الله الثاني، في اجتماع رباعي، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، على هامش أعمال مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري»، المنعقد في مدينة شرم الشيخ، تم خلاله بحث مجمل التطورات الراهنة في المنطقة، وسبل إحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد، خلال اللقاء الذي يأتي في سياق التنسيق والتشاور المستمر حيال جهود دعم العملية السلمية، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وجوهر الصراع في المنطقة، وستبقى حاضرة رغم كل التحديات، إلى أن يتم التوصل إلى حل شامل وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحدّر من أن التأخر في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية استناداً إلى حل الدولتين الذي يلقي إجماعاً وقبولاً عربياً ودولياً، يعرض المنطقة لمزيد من النزاعات والفوضى، التي يتغذى عليها الإرهاب والتطرف ودماعته.

وركز اللقاء على أهمية تكاتف الجهود بين مختلف الأطراف المعنية، للمضي قدماً في العملية السلمية، بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، لافتاً جلالته إلى الدور المأمول من الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي في دعم هذه الجهود وتذليل جميع العقبات التي تقف حائلاً أمام جهود تحقيق السلام.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٣. "جرش للتغيير" تنظم اعتصاماً بعنوان "نجح الكيان الصهيوني وأزلامه في حرف البوصلة"

نظّم ائتلاف جرش للتغيير عقب صلاة الجمعة اليوم، اعتصاماً أمام مسجد خالد بن الوليد في مخيم سوف بعنوان "ونجح الكيان الصهيوني وأزلامه في حرف البوصلة". وأكد الائتلاف أنه " ما كان بالإمكان للكيان الصهيوني بالتمدد والتغوّل لولا وجود ممثلين وورثة شرعيين لأبي رغال وابن العلقمي رغم دعم التحالف الغربي القذر على مر الزمن ". وبين الائتلاف أنه " غابت عن الأذهان القضية المركزية الأولى قضية فلسطين " مؤكداً أنّ " التفريط بالقدس وفلسطين أدى إلى التفريط بما هو أكثر من ذلك وأنّ لغة التنازل والتصالح مع العدو لن تؤدي إلا إلى مزيد من التفريط في الأرض والإنسان وأكبر شاهد على ذلك ما حصل في بغداد ودمشق وصنعاء ". وأكد الائتلاف أنّ " معركة الأمة العربية والإسلامية مستمرة مع قوى الظلام " مبيّناً أنه " لم يزل الروم روماً ولم يزل كسرى ولم يزل قيصر في غياب لسعد بن أبي وقاص وخالد بن الوليد " على حد تعبير الائتلاف.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٤. "مقاومة التطبيع" تحذر من فاكهة إسرائيلية في الأسواق

عمان: حذرت لجنة مقاومة التطبيع النقابية من استمرار استيراد الفواكه من الكيان الصهيوني تحديداً «الأفوكادو والكاكا». وقال رئيس اللجنة الدكتور مناف مجلي، إن اللجنة لاحظت دخول كميات من فاكهة الأفوكادو والكاكا ذات المنشأ الصهيوني إلى الأردن، الأمر الذي يشكل انتهاكاً للموقف الشعبي الراض للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وطالب مجلي المواطنين الانتباه للمنشأ، علماً انه توجد في الأسواق فواكه من هذين الصنفين من منشأ آخر. ووجد مجلي مطالبته بوقف استيراد البضائع من إسرائيل، حاثاً المواطنين على عدم التعامل معها كونها تشكل دعماً لإسرائيل والمستوطنات المقامة على أنقاض القرى الفلسطينية. وكانت لجنة مقاومة التطبيع قامت بزيارة محال تجار الخضار بالتجزئة والمولات والمراكز التجارية للحث على الاستمرار في مقاطعة المنتجات المستوردة من إسرائيل وعدم التعامل معها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤



### ٣٥. "الأخبار": "حماس" تشغل الإعلام السعودي: زيارة مشعل والمعبر

أ ف ب، الأناضول: تحولت حركة «حماس» إلى جزء من الحديث السعودي اليومي، في الإعلام والسياسة، إذ بعد نشر صحيفة «السعودية اليوم»، خبراً مفاده أن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خالد مشعل، تلقى دعوة من الملك سلمان لزيارة الرياض، انطلقت المواقع التابعة للحركة وكذلك المقربة من جماعة «الإخوان المسلمين»، للحديث عن تدشين مرحلة جديدة من العلاقة الحمساوية .السعودية.

واستند هؤلاء إلى مجموعات من التقديرات صدرت عن مسؤولين أو مصادر سعودية، منها الحديث عن قرب فتح معبر رفح، بين مصر وغزة، وتحسين آلية العمل عليه، وذلك بعدما قالت إن طعن الحكومة المصرية على الحكم الصادر باعتبار «حماس» حركة إرهابية، جاء بطلب من المملكة السعودية.

وقد قال الكاتب السعودي جمال خاشقجي (مقرب من الديوان الملكي السعودي)، أمس، إن «الحكومة المصرية مشكورة في إطار التفاهات العربية الجارية سوف تزيد من ساعات فتح معبر رفح تدريجياً وترتب حالياً مع السلطة لفتحه بصورة دائمة».

حتى الآن، لم يتسنّ التأكد من أي من تلك المعلومات، سواء الخاصة بالزيارة أو الضغط على مصر من أجل الحل مع «حماس»، رغم أن قيادات في الحركة أكدت أن هناك انفراجاً مقبلاً بعد زيارة «الجهاد الإسلامي» للقاهرة، والحديث عن ملامح اتفاق قريب برعاية «الجهاد» وضمنه السلطة ورئيسها، محمود عباس.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٦. كيري: "تسعى جميعاً من أجل مستقبل إسرائيل"

"العربي الجديد": صدم وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، المشاركين في مؤتمر مصر الاقتصادي، بدعوته إلى العمل من "أجل مستقبل إسرائيل".

وقال جون كيري، في كلمة ألقاها في حفل إفطار على هامش المؤتمر: "لا بد أن نسعى جميعاً من أجل مستقبل إسرائيل" بدلاً من مستقبل مصر، قبل أن يعتذر عن هذا الخطأ.

وتعيد زلة لسان كيري إلى الأذهان واقعة شهيرة كان بطلها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، عندما وصف الحرب التي تشنها بلاده ضد الإرهاب بـ"الحملة الصليبية".

وأثارت تصريحات كيري، سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر كثيرون أن "الحق ظهر على لسان جون كيري".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٧. "الأونروا" ترحب بتبرع "التعاون الخليجي" لبناء مركز صحي في غزة

وام: رحب مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في غزة روبرت تيرنر بتبرع مجلس التعاون الخليجي من خلال البنك الإسلامي للتنمية بإعادة بناء "مركز رفح الصحي" لتقديم خدماته للاجئين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة. وقامت "الأونروا" بافتتاح المركز الذي سيخدم أكثر من ١٣٥ ألف لاجئ، وقدم المركز العام الماضي أكثر من ٣٣٥ ألف استشارة طبية.

وأعرب تيرنر أثناء حفل الافتتاح عن الامتنان لمساهمة مجلس التعاون من خلال البنك الإسلامي للتنمية، مما سيتيح ل"أونروا" الاستمرار في توفير رعاية صحية نوعية للاجئين الفلسطينيين في غزة، وقال إن الحصول على رعاية صحية نوعية يظل سمة مميزة لحق الجميع في العيش بكرامة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٤

### ٣٨. أوباما ممنوع من التواصل "النكي" ويكتفي بالبريد الإلكتروني

واشنطن - جويس كرم: كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما، عن أن السلطات منعت له «أسباب أمنية» من استخدام جهاز هاتف «نكي»، مثل «آيفون» أو «سامسونغ غالاكسي»، ويكتفي ببعث رسائل بريد إلكتروني عبر جهاز «بلاكبيري»، بدلاً من التعرّيد شخصياً عبر موقع «تويتر» أو إرسال رسائل نصية (تكست ماسيج).

وقال أوباما لبرنامج «جيمي كيميل لايف» الكوميدي على تلفزيون «أي بي سي»: «لا أوجه أي رسائل نصية عبر الهاتف الخليوي، ويندر أن أكتب تدوينات على تويتر، كما لا يُسمح لي باقتناء هاتف نكي يحتوي جهاز تسجيل، لذا ما زلت أستخدم جهاز بلاكبيري». وتابع: «أجبرني جهاز الأمن السري على ذلك منذ اليوم الأول لدخولي البيت الأبيض عام ٢٠٠٩، من أجل تفادي أي قرصنة لهاتفي أو مجازفة أمنية».

ومعروف أن أوباما يطالع الصحف على جهاز «آي باد»، علماً أن ابنتيه، وهما في سن المراهقة، تملكان هواتف نكية وتتبادلان رسائل نصية مع أصدقائهما.

وفي إشارة إلى الجدل الذي أثاره استخدام وزيرة الخارجية السابقة في إدارته هيلاري كلينتون بريداً إلكترونياً خاصاً وليس بريد الخارجية، سأل جيمي كيمل الرئيس أوباما إذا كان يعرف عنوان البريد الإلكتروني الجديد لهيلاري كلينتون، فرد مازحاً: «لا أستطيع أن أعطيك العنوان، ولا أظن صراحة أنها تريدك أن تحصل عليه».

ورداً على سؤال عن الحياة في البيت الأبيض، قال أوباما إنه لم يقدر سيارة أو يعد وجبة طعام منذ وقت طويل، لكنه كشف عن أنه سرق سيارة موظف في البيت الأبيض وقادها لفترة قصيرة قبل أن يعترضه الجهاز السري. ويمنع أن يسير أوباما وحيداً في الشارع، أو أن يتحرك بلا مراقبة خارج البيت الأبيض.

ومازح أوباما الأشخاص الذين يعتقدون بأنه لم يولد في الولايات المتحدة قائلاً: «في كينيا، يجلس سائق السيارة في الجهة الأخرى». وولد أوباما في هاواي لأم أميركية وأب كيني.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٣٩. حماس توجّل دفع أثمان علاقاتها الدولية

عدنان أبو عامر

لم يكن مفاجئاً أن يتم الكشف يوم ٣/٩ عن مقترحات للتهديّة بين حماس وإسرائيل تداولها دبلوماسيون أوروبيون، ضمن مبادرة جديدة لحل أزمت غزة تتضمن هدنة بين الفلسطينيين وإسرائيل له سنوات، يتم خلالها إعادة إعمار غزة، وتجميد النشاطات العسكرية تحت الأرض وفوقها، ورفع الحصار كلياً، وفتح كل المعابر.

ورغم نفي حماس لتقديمها عروضاً من هذا النوع، لكنه كشف عمق العلاقة التي تربط الحركة بأوساط دبلوماسية أوروبية وغربية، من خلال لقاءات متبادلة قام بها مسئولون من الجانبين في الفترة الأخيرة.

هذا الكشف يتزامن مع زيارات دورية يقوم بها قناصل ودبلوماسيون أوروبيون لغزة، ويلتقون مع قيادات في حماس ومقربين منهم، يتباحثون معهم حول مستقبل غزة، والمصالحة مع فتح، والتهديّة مع إسرائيل.

أجندة مزدحمة

اهتمام حماس بالعلاقات الدولية لم يبدأ مع انطلاقها أواخر عام ١٩٨٧، فقد خلا ميثاقها التأسيسي الصادر في أغسطس ١٩٨٨ من إشارة للبعد الدولي، لعدم إدراك الحركة لأهمية العلاقات الدولية في تسويق مواقفها السياسية.

لكن الحركة استدركت هذا القصور في سنواتها الأخيرة، بالمبادرة لإجراء اتصالات سياسية مع دول أوروبية وآسيوية، والترحيب بأي زيارة أو فتح خط من تلك الدول نحوها، وبدأ ذلك عملياً فور فوزها في الانتخابات التشريعية أوائل ٢٠٠٦.

في نفس الوقت، تخشى أن تعيد ذات الطريق الذي دخلته منظمة التحرير في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، حين نجح المجتمع الدولي في ترويضها، واستدراجها إلى دخول عملية السلام ووقف الكفاح المسلح.

وتمتلك حماس علاقات ودية مع سويسرا، حيث زارها بعض قادة الحركة، ودبلوماسيها يترددون على غزة، وأعلن محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس في أكتوبر ٢٠١٤ أنها ستدفع رواتب موظفي حكومة حماس.

العلاقة الدافئة بين حماس وسويسرا تحديداً يمكن إعادتها لاعتبار الحركة أن هذه الدولة الأوروبية المحايدة بوابتها الأساسية نحو الغرب، وقد شهدت سلسلة زيارات لبعض قادة الحركة إلى سويسرا، أثارت استفزاز إسرائيل، والتقى عدد من دبلوماسيها مع حماس في غزة وخارجها، سراً وعلناً.

ونظم منتدى التواصل الأوروبي-القطري يوم ٣/٧ ندوة في مجلس اللوردات في لندن حول إعمار غزة، والموقف الأوروبي من حماس، بحضور اللورد "جون مونتيغيو"، والنائب عن حزب العمال "جيرمي كوربن"، ومشاركة أكاديميين فلسطينيين مقربين من حماس، مثل عزام التميمي وزاهر البيراوي.

ووصل الأمر بالسفير الإسرائيلي لدى السويد "يتسحاك باخمان" لاتهام السويد يوم ٢/٢٤ بإقامة علاقات مع حماس، عقب تعاطف نائبة وزير الخارجية السويدية مع الفلسطينيين، وزيارة أسقف من الكنيسة السويدية لغزة.

حماس كانت حاضرة أيضاً في مؤتمر "ميونيخ"، حين دافع عنها وزير الخارجية القطري خالد العطية، يوم ٢/٨ بحضور وزراء أوروبيين، وهو يرد على الوزير الإسرائيلي "يوفال شتاينيتس" الذي اتهم حماس بالإرهاب.

علاقات حماس وصلت أمريكا اللاتينية، حيث هنأت يوم ١/١٢، رئيسة البرازيل "ديلما روسيف" بإعادة انتخابها، وعبرت حماس عن اعتزازها بموقفها في حرب غزة، حيث تم طرد السفير الإسرائيلي من البرازيل.

البرازيل ردت على خطوة حماس بزيارة وفد دبلوماسي يوم ٢/١٢ لأعضاء المجلس التشريعي من حماس في رام الله، والتقى نائب السفير البرازيلي في فلسطين "مارسيلو سوريس" بنواب حماس: أحمد عطون، محمد طوطح وأيمن دراغمة.

وعلى صعيد القارة الآسيوية، قام وفد من حماس برئاسة محمد نصر عضو المكتب السياسي للحركة أواخر نوفمبر ٢٠١٤ بزيارة إندونيسيا وماليزيا، وبحث مع مسؤولي البلدين أوجه التعاون المشترك. حماس تنتظر بعين الرضا لهذه اللقاءات التي تعفدها مع دول غربية تعتبرها أحياناً معادية لها، وجزء مما تسميه المنظومة الاستعمارية الصهيونية، وبعضها أطلقت عليه دولاً صليبية معادية للمسلمين. لكن حماس اليوم تنتهز أي فرصة للتواصل مع تلك الدول الغربية، وهو ما يعني تجاوز حماس لكثير من الأدبيات القديمة والنصوص الأيديولوجية التي تربي عليها الآلاف من عناصرها وكوادرها.

## العمل المسلح

أسامة حمدان، مسئول العلاقات الدولية في حماس قال "للمونيتور" أن "الأيام المقبلة تحمل مفاجآت في علاقات حماس الخارجية، مع دول أنشأت علاقات جديدة معنا، وأخرى أعادت الدفاء لعلاقتنا، وأخرى رفعت مستوى العلاقة، وحققت حماس اختراقات في اتصالاتها الدولية، دون أن تصل لأن يكون لها تمثيل في الغرب".

حمدان رفض إعطاء "المونيتور" أسماء لتلك الدول خشية إخراجها، لكن تواصل حماس مع عدد من العواصم كما سبق ذكره في هذا التقرير، قد يحمل إشارات لهذا التطور في علاقاتها الخارجية. علماً بأن قرار المحكمة الأوروبية الصادر يوم ١٢/١٧ القاضي برفع اسم حماس من قائمة المنظمات الإرهابية، شكل فرصة لاستعادة علاقاتها الغربية، وهو ما تحدث عنه "المونيتور" بمقال سابق.

يفضل الدبلوماسيون الدوليون الذين لا تقيم دولهم علاقات رسمية مع حماس اللقاء في غزة مع أكاديميين وسياسيين مقربين من حماس، يستلمون منهم رسائل الحركة، ويرسلون لها رسائل مقابلة، لرفع الحرج عنها، وخشية من الضغوط الإسرائيلية عليها، لأن معظم الدبلوماسيين يصلون غزة من معبر إيريز شمال القطاع.

شخصية فلسطينية أخفت هويتها، تعتبر وسيطة لعقد اللقاءات بين حماس ودبلوماسيين دوليين، قالت "للمونيتور" أن "الأوروبيين يطلبون في حواراتهم مع حماس توضيح موقفها من عملية السلام، والاعتراف بإسرائيل، ومستقبل سلاح القسام، لكن الحركة تقدم إجابات فضفاضة غير محددة، وهو

ما لا ينال رضا الأوروبيين بالعادة، لأن حماس تبدي رغبة بكسب مزيد من الوقت، وإضافة أصدقاء جدد في الساحة الدولية، وتقليل جبهة الأعداء".

وأشار باسم نعيم نائب رئيس الدائرة السياسية في حماس، التي يترأسها محمود الزهار، عضو المكتب السياسي للحركة، "للمونيتور" إلى "وجود اتصالات للحركة مع العديد من دول العالم وأوروبا، لتجاوز العزلة التي تواجه حماس، وهناك عواصم تتواصل معنا لا ترغب ولا تشجع الإعلان عن الاتصالات لدواعي خاصة بها، رغم إدراكها أن حماس باتت رقماً صعباً، وأي حل للقضية الفلسطينية لا بد لحماس أن تكون جزءاً منه".

"المونيتور" التقى سفيراً أوروبياً يتردد بين غزة ورام الله والقدس، لم يشأ إعلان اسمه، وقال أن "الفهم الأوروبي والدولي لأهمية دور حماس في الصراع مع إسرائيل، يزداد مع ظهور تنظيم الدولة والمجموعات الجهادية، لأنه يظهر حماس أكثر عقلانية".

وأضاف: "زيادة التواصل الدولي مع حماس مرتبط بأمرين: أولهما حصول مصالحة مع فتح، لأن السلطة الفلسطينية تلمح بعدم رضاها عن تواصلنا المباشر مع حماس، وثانيهما متعلق بنتائج الانتخابات الإسرائيلية، التي ستظهر خيارات إسرائيل مع حماس، بين الهجوم عليها، أو الحوار معها".

أخيراً.. فإن لقاءات حماس المتواصلة مع الدبلوماسيين من دول العالم منذ ٩ سنوات عقب فوزها في انتخابات ٢٠٠٦، يظهر الحرص الدولي على الانفتاح على حماس، ورغبة بالتعاطي معها سياسياً، رغم إصرار تلك الدول بأن تظل كل لقاءاتها التشاورية خلف الكواليس؛ في غزة أو بعض الدول العربية والأوروبية، كما أعلن أحمد يوسف يوم ٢/٢، المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية، والشخصية الأكثر اتصالاً بالمجتمع الدولي من حماس.

في نفس الوقت، تدرك حماس أن المجتمع الدولي لن يتقدم في هذه اللقاءات على طريق الاعتراف بها يجب أن يسبقه تقديم الحركة لإجابات واضحة صريحة عن رؤيتها للصراع مع إسرائيل، ومستقبل العمل المسلح، مما يضع علامات استفهام كبيرة حول قدرتها على تسويق هذه المواقف داخل أطرها التنظيمية وجناحها العسكري الذي يستعد ليل نهار للمواجهة القادمة مع إسرائيل.

المونيتور، ٢٠١٥/٣/١٢



#### ٤٠. اتفاق أوسلو.. قراءة في الوقائع والنصوص

##### عوني فرسخ

إعلان "المجلس المركزي" الفلسطيني وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" يستدعي التذكير باتفاق أوسلو المؤسس لذلك والظروف التي جعلت قيادة عرفات تقرر اتفاقاً يكرس سيطرة "إسرائيل" على الضفة والقطاع ويقنن تبعية السلطة فيهما للدولة المحتلة. ويذكر هيكل - في كتاب سلام الأوهام - إنه وأحمد بهاء الدين وإدوارد سعيد عقدوا أربع جلسات عمل مكثفة مع حسيب صباغ، وسعيد خوري، وعبدالمجيد شومان، وعبدالمحسن قطان، وباسل عقل .

وإنهم انتهوا إلى أنه إذا كان مطلوباً من المنظمة الاعتراف بـ"إسرائيل" فإن قرار التقسيم يشكل أساساً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعترف بها الدول العربية والإسلامية والصدقية، وإنه لا داعي للاعتراف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ لأنه لا يشير لقضية فلسطين وحق شعبها بتقرير المصير، وإنما بإزالة آثار العدوان على مصر وسوريا والأردن. وإن باستطاعة المنظمة إعلان دولة في المنفى تطالب وتفاوض لتحقيق سيادة الشعب الفلسطيني في وطنه.

ولدى لقائهم عرفات في تونس لإبلاغه بما انتهوا إليه، أوضح له هيكل إن تواصل زخم الانتفاضة بعد عام من تفجرها يعزز الموقف الفلسطيني. فيما تلخصت وجهة نظر عرفات بأن ما يغطي على قرار مجلس الأمن ويوازيه هو إعلان دولة فلسطين في المجلس الوطني في الجزائر بعد أسابيع. ويلاحظ هيكل أن القيادة الفلسطينية بدت مرهقة، وأن قناعتها بهدفها متأثرة، وأن العلاقة بين رفاق الكفاح تدنت إلى حال من الشك تقارب العداء، وأنهم قلقون على أمنهم، ويساورهم شعور بضياح العمر من دون نتيجة تتساوى مع حجم القضية وما بُذل من تضحيات، وقد غلبت السذاجة على تحليلات معظمهم الذين بدوا وكأنهم فوجئوا بالحقائق المعروفة، وشاع بينهم الحلم بقيام دولة يستريح فيها المقاتل ويعيش ما تبقى له من حياته.

وفضلاً عن ذلك، كان عرفات قلقاً على دوره القيادي، إذ غدت الإدارة الأمريكية تتعامل مع شخصيات من الأرض المحتلة. وقد أثبت حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي كفاءة في مؤتمر مدريد ومباحثات واشنطن. إضافة لتصاعد شعبية حماس وتشكيلها منافساً لفتح لا يستهان به. وبالمقابل كان رابين، رئيس وزراء "إسرائيل" حينها، قد تأكد من عجزه عن قمع الانتفاضة، وعمليات حماس الاستشهادية، بحيث غدا مستعداً لمفاوضة عرفات وفريقه، شاعراً بأنه لو مدّ لهم إصبعاً لمدوا له يداً. وعليه بدا هناك لقاء مصلحي بين القيادتين الفلسطينية و"الإسرائيلية"، وإن تناقضت أهدافهما في حوارهما المرتقب. فيما كانت إدارة كلينتون ترعى قنوات اتصالهما.

فيما يدين إدوارد سعيد في كتابه "نهاية عملية السلام" توقيع بعض الأنظمة العربية وقيادة المنظمة اتفاقيات سلام قبل تنفيذ "إسرائيل" قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ كما نسب لمسؤول في الخارجية الأمريكية قوله، إن المفاوضات الفلسطينية لم يكن يمتلك مثل "الإسرائيلي" معلومات وافية من الحقائق والأرقام حول موضوع التفاوض. ويقرر إدوارد سعيد أن المفاوضات الذي كان مضطراً للرجوع إلى عرفات في الصغيرة والكبيرة بات فريسة سهلة للضغوط الأمريكية و"الإسرائيلية". وبحيث لم نشهد بعد أوصلو مفاوضات حقيقية بل هزلية ندخلها بلا استعداد أو جدية. وقد بدأت قناة أوصلو حين رتب النرويجي لارسن لقاء أحمد قريع مع هيرشلد، رجل يوسي بيلين وبيريز. وفي الجلسة الأولى اتفقوا على عدم العودة إلى "عقد التاريخ" التي لا تُوفر فرصاً لنجاح عملي، وإنما التركيز على الأمر الواقع لخلق حقائق جديدة يمكن الانطلاق منها والبناء عليها. وباعتماد ذلك أساساً للتفاوض خسر المفاوضات الفلسطينية قضيتها التي أخذت منه بالكامل. وبالتالي غدت "إسرائيل" تفاوض نفسها في أوصلو، كما قال محقاً المفاوضات "الإسرائيلي" سابير في كتابه "العملية" (THE Process).

وطرح لارسن موضوع غزة، مصدر قلق رابين، فرد أبو علاء "انسحبوا منها إذا كانت صداعاً لكم، ولكنها تحتاج الى مشروع مارشال" وأحس أن "إسرائيل" تعرض على المنظمة قطاع غزة ورأى الرجوع لمحمود عباس، الذي رجع لعرفات، وكان القطاع يقلقه وقد غدا بؤرة الانتفاضة ومركز ثقل حماس. وذهب إلى القاهرة وقد أضاف أريحا إلى غزة. ويذكر هيكلم إنه سبق لوزير الخارجية الأمريكي سايروس فانس طرح فكرة غزة وأريحا على السادات سنة ١٩٧٧ فنقلها إلى عرفات وصلاخ خلف إلا أن المنظمة رفضتها حينها. ولكن ما رفض بالأمس صار مطلوباً اليوم.

وقام الرئيس مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى، ومستشاره أسامة الباز بالتواصل فيما بين عرفات ورايين ما سهل اتفاقهما على تبادل رسائل الاعتراف المتبادل و"إعلان مبادئ". ودعا عرفات اللجنة التنفيذية للمنظمة لبحث الاتفاق. فرفضه محمود درويش إذ رأى فيه تنازلاً عن التاريخ الفلسطيني، وإحلال الخيار "الإسرائيلي" محل الخيار الأردني. كما اعترض عليه شفيق الحوت لأنه أطاح كل الثوابت الفلسطينية، واستقالا من اللجنة التنفيذية. ولكن ذلك لم يردع عرفات وفريقه، إذ توج ما أسموه "مفاوضات" بتوجيه رسالة لوزير خارجية النرويج في ٩-٩-١٩٩٣ مؤكداً التزامه بتوجيه مواطني الضفة والقطاع للتطبيع ونبذ العنف و"الإرهاب"، والإسهام في تحقيق السلام، والمشاركة في التعمير والتنمية. كما وجه في اليوم ذاته رسالة إلى رابين مكرراً اعترافه بحق "إسرائيل" في الوجود. غير مدرك انه بذلك تنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني بالوجود وتقرير المصير ومشروعية كفاحه للتحرير والعودة وإقامة الدولة الديمقراطية بدلاً للكيان الاستيطاني العنصري.

وبالمقابل وجه رابين في ٩-٩-١٩٩٣ رسالة لعرفات يعترف فيها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً لشعب فلسطين من دون إشارة لحق هذا الشعب بتقرير المصير وإقامة دولته على بعض ترابه الوطني.

ولاحظ كثيرون أن عرفات وقع رسالته كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وليس لدولة فلسطين التي كان قد أعلنها في المجلس الوطني بالجزائر، ما عنى عند الكثيرين تنازله عن الدولة عند التوقيع، كما يلاحظون أن رابين تحدث عن المآسي الإنسانية التي عاناها اليهود، بينما بدا عرفات وكأنه يعتذر نيابة عن شعب فلسطين.

وقد تحفظ على الاتفاق كل من الملك فهد، والرئيس حافظ الأسد والملك حسين. فيما يذهب برهان الدجاني، في كتابه "مفاوضات السلام"، إلى أن قيادة المنظمة اعترفت بـ"إسرائيل" دولة من دون حدود محددة، واستعدت لتعديل الميثاق الوطني بإلغاء مواده التي تتعارض مع اتفاق أوسلو. كما أنها أقرت استبعاد القدس من الضفة الغربية وإرجاء موضوعها لمرحلة لاحقة.

فضلاً عن إقرارها استمرار سيطرة "إسرائيل" على الضفة والقطاع، مع تبعية الشرطة الفلسطينية لسلطة الاحتلال. وكذلك إقرار بروتوكول تعاون "إسرائيلي" - فلسطيني لبرنامج مشترك للتنمية في الضفة والقطاع.

وتحت رعاية الرئيس كلينتون وقع رابين ومحمود عباس يوم ١٣-٩-١٩٩١ "إعلان المبادئ" وسط تغطية إعلامية دولية قصد بها إشهار استسلام عرفات وفريقه وتخليهم عن مقاومة الاحتلال. والسؤال: هل إعلان المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني يُراد به تصويب خطيئة تاريخية، وبداية مرحلة من المقاومة السلمية؟ أم أنه يستهدف تحسين فرص التفاوض وهو خيار قيادة المنظمة الاستراتيجي؟

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٤١. "السياسي معجزة إسرائيل" .. قال الحاخام

### صالح النعامي

من يتابع الجدل الإسرائيلي الداخلي بشأن العلاقة مع النظام المصري الحالي، في وسعه أن يرصد ما يشي بعجز النخب الصهيونية عن استيعاب وتفسير حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على خدمة المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية، على هذا النحو الكثيف والواسع، والذي لم تبده حتى الولايات المتحدة الأمريكية، الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني. ولعل التحقيق الصحافي الموسع والعميق الذي نشره موقع "وللا" الإخباري، الإثنين الماضي، ٩ مارس/آذار الجاري، وأعدده الصحافي

أمير تيفون عن طابع العلاقات "الحميمية" بين السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يسلط الضوء على جوانب أخرى، لم تتعرض لها قبل ذلك وسائل الإعلام. فمن خلال مقابلات أجراها مع عدد كبير من المسؤولين السياسيين والعسكريين ودبلوماسيين صهاينة لعبوا دوراً في الاتصالات بين السيسي وإسرائيل، يجزم تيفون أن مستوى التعاون الأمني والتنسيق السياسي بين إسرائيل ومصر في عهد السيسي وصل إلى حدود غير مسبوقة، وفاق أكثر التوقعات الصهيونية تفاؤلاً. ولا خلاف بين نخب الحكم الذي تحدث إليها تيفون على أن موقف السيسي الحاد والصریح ضد حركة حماس، في أثناء الحرب ضد غزة في الصيف الماضي، هو الذي ساعد نتنياهو وعلى التصدي للضغوط الدولية التي مورست عليه، للاستجابة لمطالب المقاومة الفلسطينية. ونظراً لأن حرب غزة، أخيراً، من أكثر الحروب التي تركت تأثيرات عميقة على الوعي الجمعي للصهاينة، فإن تيفون يجزم بأن وقوف السيسي في أثناءها إلى جانب إسرائيل، بدون أدنى تردد، جعله أكثر الشخصيات شعبية في الكيان الصهيوني. ومن خلال الوصف الذي عرضه التحقيق، يمكن القول إن نتنياهو كان أكثر الزعماء الأجانب الذين حرص السيسي على الاتصال بهم هاتفياً، مرات كثيرة جداً. ويوضح تيفون آلية إجراء الاتصال بين السيسي ونتنياهو، حيث أفاد بأن السيسي كان يتحدث العربية، بينما تحدث نتنياهو الإنجليزية، فيما يتولى مترجم يتقن اللغتين الترجمة. ولا يفوت تيفون الإشارة إلى أن نتنياهو هو الذي أحدث التحول في موقف الإدارة الأميركية من نظام السيسي، وأنه طلب من نشطاء جماعة الضغط اليهودية النافذة "إيباك" التحرك بكثافة داخل الكونغرس وأروقة الإدارة الأميركية من أجل إجبارها على التراجع عن الموقف الأولي السلبي من نظام السيسي، وهذا ما كان.

لكن، إن كان هذا لا يكفي، فإن آفي سيخاروف، زميل تيفون، كشف في تقرير نشره، في الأول من مارس/آذار الجاري، أن السيسي في اتصالاته بإسرائيل في أثناء الحرب على غزة أبدى امتعاضه من "تواضع" الضربات التي كان يوجهها الجيش الإسرائيلي لغزة، حيث كان يتطلع لضربات أكثر سحفاً. ويحتفي سيخاروف بالسيسي بأنه "الزعيم الوحيد في المنطقة الذي تتوافق أقواله وأفعاله عندما يتعلق الأمر بالحرب على الإسلام السياسي، ولا سيما جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس". ولم يفت سيخاروف توظيف قرار قضاء السيسي اعتبار حماس حركة إرهابية في مهاجمة أوروبا، لأن قضاءها أخرج الحركة من دائرة التنظيمات الإرهابية. ويقف الكاتب الصهيوني، تسفي بارئيل، عاجزاً عن استيعاب دوافع السيسي لاعتبار الجناح العسكري لحركة حماس تنظيمًا إرهابياً، مشيراً، وبحق، إلى أنها المرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي التي تقدم فيها دولة عربية على مثل هذا القرار. وفي مقال نشرته صحيفة "هارتس"، في الأول من فبراير/شباط الماضي يصل بارئيل إلى

استنتاج مؤلم، فقد عد اعتبار كتائب القسام تنظيمًا إرهابيًا "انقلاباً على المبدأ القائل إن المقاومة الفلسطينية تخدم بالضرورة المصالح العربية". لكن، ما لفت بارئيل حقيقة أنه لا يوجد، من ناحية فعلية، ما يبرر مواقف السيبي تجاه حماس، على اعتبار أن الجهة التي تتولى تنفيذ العمليات "الإرهابية" في سيناء منظمة تتبع تنظيم "الدولة الإسلامية". ويستنفر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي لدعم السيبي في حربه داخل سيناء، على اعتبار أن إسرائيل هي الطرف الرئيس المستفيد من هذه الحرب. وفي ورقة نشرها في ٣ فبراير/شباط الماضي، يجزم المركز أن الحرب التي يشنها السيبي في سيناء هي "حرب إسرائيل". لكن الحماس الصهيوني الشديد للسيبي والاحتفاء به لا يعود فقط لحجم الخدمات الاستراتيجية التي يقدمها لتل أبيب بشكل مباشر، بل تطالب النخب الإسرائيلية العالم بالوقوف إلى جانب السيبي في حروبه الإقليمية. مثلاً، صب مركز يروشلين لدراسة المجتمع والدولة الذي يرأسه دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لنتنياهو، غضبه على الولايات المتحدة وأوروبا لأنهما لم يدعموا اقتراح السيبي استصدار قرار من مجلس الأمن، يشرع التدخل الأجنبي في ليبيا. وفي تقدير موقف نشره على موقعه بتاريخ ٣ فبراير، شدد المركز على ضرورة رفض أي حل سياسي للأزمة الليبية، على اعتبار أن مثل هذا الحل سيضفي شرعية على مشاركة الإسلاميين في حكم ليبيا، وهذا يهدد أوروبا، كما يزعم المركز. وقد وصل الحرص الإسرائيلي على استقرار نظام السيبي وضمان بقائه إلى حد الانشغال باستشراف تأثير التغييرات على هرم الحكم في السعودية على مستقبل الدعم السعودي للنظام، وما إن كان هذا التطور سيؤثر على التوازنات الإقليمية، ويعزز من مكانة تركيا، وغيرها من القضايا.

عجز النخب الصهيونية عن تقديم تفسير سياسي مقنع لتهافت السيبي على تقديم العون لإسرائيل دفع مرجعيات دينية يهودية إلى تقديم تفسيرات دينية لهذه الظاهرة. فقد اعتبر الحاخام يوثيل بن نون، أحد أبرز المرجعيات الدينية في إسرائيل، وأحد أهم قادة المستوطنين في الضفة الغربية الانقلاب الذي نفذه السيبي بمثابة "معجزة" حدثت لإسرائيل. وفي مقال نشره موقع صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية بتاريخ ٦ مارس/آذار الجاري، يوضح بن نون الذي يقيم في مستوطنة "أفرا" المقامة على أراض فلسطينية مصادرة في منطقة بيت لحم أن انقلاب السيبي جنب إسرائيل العوائد الكارثية لوصول الإسلاميين إلى الحكم في مصر.

لا حاجة للسؤال: إن كان السيبي معجزة إسرائيل، فكيف سيكون بالنسبة لمصر؟

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

## ٤٢. خيارات إجبارية لمنع الانهيار

### براك رييد

في بداية نيسان ٢٠٠٩ دخل بنيامين نتنياهو للمرة الثانية إلى منصب رئيس الحكومة. لقد عاد إلى المكتب الأكثر أهمية في الدولة وهو مسلح بالكثير من الطموحات السياسية ويعدد من المساعدين المخلصين، ليس أكثر من ذلك. رغم عشر سنوات من التيه في الصحراء السياسية وفي مقاعد المعارضة فقد عاد نتياهو إلى المنصب بدون استراتيجية أو برنامج عمل لمعالجة القضايا السياسية الكبيرة التي وضعت في حينه على طاولته.

حينذاك أعطى نتياهو ورجاله للصحافيين الإسرائيليين والدبلوماسيين الأجانب الذين لديهم حب الاستطلاع وبدأوا يتساءلون كيف ينوي معالجة مواضيع مثل العملية السياسية والوضع في غزة في أعقاب عملية «الرصاص المصبوب» والعلاقات مع سوريا والبناء في المستوطنات، أعطى جوابا سحريا. «نحن نبدأ بعملية إعادة فحص السياسات». نتياهو ورجاله تعهدوا في نيسان ٢٠٠٩ بأن تنتهي العملية حتى سفره إلى الولايات المتحدة وبعد مقابلته الأولى مع براك أوباما في البيت الأبيض في ١٨ أيار.

أخيرا انتهى «الفحص المجدد» للسياسات بوثيقة من ثلاث صفحات صاغها مستشار نتياهو رون ديرمر قبل سفر نتياهو إلى الولايات المتحدة، وتضمنت في الأساس رسائل إعلامية حول الأمور التي إسرائيل غير مستعدة للقيام بها.

عدد ليس قليل من الموظفين الكبار الذين خدموا في الجهاز الحكومي في السنوات الستة الأخيرة، بعضهم ترك الخدمة وبعضهم ما زال هناك، يزعمون أنه فعليا وطوال الولايتين الأخيرتين لنتياهو لم تكن له في الحقيقة استراتيجية أو برنامج منظم بخصوص القضايا السياسية الأمنية الموجودة على برنامج العمل. في اغلب الحالات هو يُجر خلف الأحداث، والسياسات. إذا كانت هناك سياسات. تمت بلورتها من خلال الحركة.

العديد من الأزمات والحروب ومبادرات السلام وحتى التغييرات السياسية مرت في السنوات الستة الأخيرة على العالم بشكل عام وعلى الشرق الأوسط بشكل خاص. رغم ذلك جزء كبير من القضايا التي كان يجب على نتياهو أن يبلور نحوها استراتيجية في ٢٠٠٩ بقيت على حالها في ٢٠١٥ مع فرق واحد. أصبحت أكثر تعقيدا مما كانت. فيما يلي قائمة جزئية:

## الخلاف مع الولايات المتحدة



خطاب نتتياهو في الكونغرس في الأسبوع الماضي أدى إلى مستوى غير مسبوق من الشرخ العميق في العلاقات بين البيت الأبيض في واشنطن ومكتب رئيس الحكومة في القدس. تصعب المبالغة في كبر الإهانة لأوباما ورؤساء الإدارة تجاه نتتياهو وبالضرر الذي أصاب العلاقات بين الدولتين بعد هذه الأزمة المستمرة.

في البيت الأبيض لن يقولوا ذلك في أي يوم، ولن نكون مخطئين إذا قدرنا أن أوباما ورجاله يفضلون رؤية اسحق هرتسوغ رئيسا للحكومة القادمة. رغم ذلك، حتى في الاستطلاعات الأخيرة، كان تقدير الإدارة الأمريكية أن احتمالات استمرار نتتياهو في ولاية أخرى أكثر من احتمالات قيام هرتسوغ بأحداث انقلاب سياسي.

إذا نجح هرتسوغ في الانتخابات وشكل الحكومة فسيكون من السهل عليه نسبيا إصلاح العلاقات مع البيت الأبيض. وبكلمات أخرى، مع ذهاب نتتياهو ستختفي السحابة التي تعكر العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. ما سيبقى لهرتسوغ هو تعيين شخصية رفيعة، رسمية ومجربة، لمنصب السفير في واشنطن، وأن يبدأ في بناء شبكة حميمية من علاقات الثقة مع أوباما. نقطة الانطلاق لذلك ستكون أفضل بكثير من التي كانت لنتتياهو في يوم ما.

إن حل أزمة العلاقات مع البيت الأبيض سيكون معقدا أكثر إذا استمر نتتياهو في ولاية أخرى. كبار رجال الإدارة الأمريكية يرون في نتتياهو جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل، لكنهم يفهمون أنهم سيضطرون إلى العمل معه إذا تم انتخابه. رغم ذلك ومن أجل العودة إلى علاقات عمل سليمة مع أوباما فإن على نتتياهو تنفيذ عدد من الإجراءات المؤلمة من جهته. الخطوة الأولى ستكون تتحية المقرب منه السفير في واشنطن رون ديرمر، المقاطع من البيت الأبيض، واستبداله بشخص مهني ليس له توجهها سياسيا يكون رجال الإدارة الأمريكية مستعدون للتعامل معه.

## الاتفاق مع إيران

رغم أن الفجوات في المفاوضات بين الدول العظمى وإيران ما زالت كبيرة، فإن الطرفين سيبدلان ما في استطاعتهما من أجل التوصل إلى اتفاق حتى الموعد المحدد لذلك في نهاية حزيران. رئيس حكومة إسرائيل القادم الذي سيؤدي القسم في أيار سيضطر إلى التأثير خلال الشهرين الأولين لولايته في صيغة الاتفاق الآخذ في التبلور بقدر استطاعته. وأكثر من ذلك، رئيس حكومة إسرائيل القادم سيضطر إلى البدء بسرعة بالاتصالات مع الولايات المتحدة والدول العظمى بخصوص اليوم التالي للاتفاق. إسرائيل ستكون ملزمة بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية والدول المشاركة في المفاوضات فيما يتعلق بموضوع. ما يعتبر خرقا للاتفاق من جانب إيران وما هي العقوبات وخطوات الرد على

هذا الخرق. إضافة إلى ذلك، نتتياهو وكذلك هرتسوغ سيضطران إلى التوصل إلى تفاهات مع البيت الأبيض بخصوص أي ضمانات أمنية تستطيع إسرائيل الحصول عليها من الأمريكيين في أعقاب الاتفاق مع إيران.

## العلاقات مع السلطة الفلسطينية

العلاقات مع الولايات المتحدة هي جنة عدن مقابل الأزمة الشديدة التي وصلت إليها إسرائيل مع الفلسطينيين. قائمة عناصر هذه «الطبخة» القابلة للانفجار طويلة: فشل محادثات السلام، القطيعة بين القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية، تجميد الوضع السياسي، محاولة الفلسطينيين تمرير قرار أحادي الجانب في مجلس الأمن يحدد الأسس لحل الصراع، الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي وتقديم دعوى ضد إسرائيل حول عملية «الجرف الصامد» في غزة والبناء في المستوطنات، خطوات الرد الإسرائيلية التي شلت الاقتصاد الفلسطيني، الخطر من وقف التنسيق الأمني وانهيار السلطة.. الخ.

في الحملة الانتخابية الحالية أظهر نتتياهو وهرتسوغ علنا الشك تجاه احتمال التوصل إلى اختراق سياسي أمام الفلسطينيين. تحفظ نتتياهو من خطاب بار إيلان ومن حل الدولتين وزعم أن الأمر ليس ذا صلة مع الواقع الراهن. هرتسوغ قال إنه سيحاول تحريك عملية السلام بل سيسافر لإلقاء خطاب سياسي أمام المجلس التشريعي في رام الله، لكنه أظهر الشك بوجود شريك فلسطيني جدي. الفرق الأساسي بين نتتياهو وهرتسوغ في الموضوع الفلسطيني لا يتعلق بهذه المواقف بل فيما يتعلق بالعلاقة التي يحظون بها من الجانب الفلسطيني. خلافا لنتتياهو، لأسباب تتعلق ببقائه السياسي ويتكرر ويتملص بخصوص مواقفه في الشأن الفلسطيني، فان هرتسوغ مستعد لتأييد هذه المواقف بصورة علنية. بالضبط لهذا السبب فان الفلسطينيين والمجتمع الدولي لا يتقون بأن نتتياهو جدي في توجهاته، في حين أنه يُنظر لنتتياهو في هذه المرحلة بأنه حقا يريد دفع عملية السلام. أي كان من سيتم انتخابه فان مهمة رئيس الحكومة القادم ستكون قبل كل شيء وقف التدهور أمام الفلسطينيين وتثبيت العلاقات معهم. سواء هرتسوغ أو نتتياهو سيكون عليهما إيجاد استراتيجية توقف تصعيد المواجهة الدبلوماسية مع الفلسطينيين في الأمم المتحدة، وتوقف الانهيار الاقتصادي للسلطة وتمنع اندلاع انتفاضة ثالثة.

## البناء في المستوطنات

إن عقب أخيل الأساسي في علاقات إسرائيل مع المجتمع الدولي هو البناء في المستوطنات. ليس هناك موضوعا جر إسرائيل إلى مواجهات سياسية أكثر منه مع حلفائها في العالم في السنوات الأخيرة. على خلفية التهديد الحقيقي بفرض عقوبات دولية فان فضاء المناورة لأي حكومة ستتأشأ في إسرائيل بعد ١٧ آذار في موضوع الاستيطان سيكون صفر. وكلما كانت الحكومة يمينية أكثر فان فضاء المناورة سينقلص أكثر.

معظم رؤساء الأحزاب الذين سيكونون جزءً من الكنيست القادمة يفهمون جيدا هذا الواقع، حتى لو كانوا لا يتفقون معه أو غير مستعدين للاعتراف بذلك علنا. هكذا مثلا بنيامين نتنياهو الذي تحدث بصوت عال في الحملة الانتخابية عن دوره في الاستيطان، قام بتجميد البناء في القدس بهدوء لبضعة أشهر. نفتالي بينيت وأوري اريئيل ربما احتجا على ذلك علنا، لكن في الغرف المغلقة فهما الدوافع وقبلها هذه السياسة.

على الأقل خمسة أحزاب عبرت علنا عن تأييدها لتجميد البناء في المستوطنات وفي شرقي القدس . القائمة العربية المشتركة وميرتس تدعمان التجميد الكامل. المعسكر الصهيوني ويوجد مستقبل وكلنا (كحلون) يدعمون التجميد الجزئي للبناء . في الأساس في المستوطنات خلف الجدار الفاصل أو خارج الكتل الاستيطانية الكبرى. إذا وقف نتنياهو على رأس الحكومة القادمة أو وقف على رأسها هرتسوغ . فان تجميد البناء في المستوطنات لن يكون مسألة هل، بل مسألة كم وكيف والى متى.

## منع الحرب في غزة

بعد أكثر من نصف سنة على عملية «الجرف الصامد» فان الواقع في غزة لم يتغير. صحيح أن إطلاق النار توقف ولكن غزة بقيت قنبلة موقوتة. الوتيرة البطيئة لعملية الإعمار، الأزمة الاقتصادية والإنسانية في القطاع، زيادة الحصار المصري على حماس وفشل المصالحة الداخلية الفلسطينية، كل ذلك يخلق الشعور لدى الطرفين أن جولة العنف القادمة هي مسألة وقت. احدى المهمات الأساسية لرئيس الحكومة القادم ستكون منع الحرب في غزة وإيجاد تغيير بعيد المدى للواقع في الجنوب.

لا يوجد لدى نتنياهو برنامج حول كيفية القيام بذلك. فقد قرر إنهاء «الجرف الصامد» بالأساس عن طريق الرجوع إلى الوضع القائم الذي كان سائدا قبل الحرب على أمل أن التدمير الكبير الذي خلفه الجيش الإسرائيلي في القطاع سيشكل رادعا يعطي وقتا طويلا من الهدوء الأمني.

هناك مواضيع كثيرة سوى هذه التي تم عرضها . دفع مبادرة إقليمية تجاه الأردن ومصر ودول الخليج تؤدي إلى اختراق في علاقات إسرائيل مع العالم العربي على أساس المصالح المشتركة بشأن

الموضوع الإيراني ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية داعش ووقف المس بمكانة إسرائيل في أوروبا ووقف عقوبات أوروبية أخرى على إسرائيل وإصلاح العلاقات مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وكذلك بلورة استراتيجية لوقف التباعد بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي في اغلبها ليبرالية ديمقراطية وبين إسرائيل، على خلفية قضايا مثل الاحتلال في المناطق أو عدم وجود تعددية دينية في إسرائيل.

أيا كان سيكون رئيس الحكومة القادم . سواء قام اسحق هرتسوغ بانقلاب سياسي أو بقي بنيامين نتنياهو في السلطة . لن يكون له وقت كثير لمناورة ماطلة على صيغة إعادة فحص السياسات من سنة ٢٠٠٩.

يتوجب عليه اتخاذ القرارات في مواضيع كثيرة . وسريعا.

هأرتس ٢٠١٥/٣/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

٤٣ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤